

**فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية  
في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال  
ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة**

**د/ أحمد ثابت فضل**  
أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية – جامعة مدينة السادات



### مستخلص البحث

استهدف البحث الراهن التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وبلغ عدد المشاركين في البحث (٢٠) طفل ذي إعاقة فكرية بسيطة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري قدره (١٧،١٠) سنه وانحراف معياري قدره (٠،٨٥) سنه، والذين تتراوح معامل ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) أطفال، وقد استخدم الباحث مقياس ستانفورد بنيه الطبعة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ٢٠١١)، وقائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة) إعداد: سليمان سليمان، وإيهاب الببلاوي، وأسامة النبراوي، ٢٠١٦)، وقد توصلت نتائج البحث إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ومهامها الفرعية لصالح القياس البعدي، كذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ومهامها الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ومهامها الفرعية.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج التدريبي - الوظائف التنفيذية - نظرية العقل - الإعاقة الفكرية البسيطة.

**Abstract**

The recent study aimed to identify effectiveness of a training program Based on executive functions skills in improving Mind theory tasks among Children with Mild Mental Retardation. The participation of the study consisted of (20) Child with Mild Mental Retardation between the ages of (9-12) year with an average age of (10.17) years and a standard deviation of (0.85) year, and average IQ was (50 - 70) divided into two groups: Experimental group which consisted of (10) Children and control group which consisted of (10) Children. author used: Stanford Bennyh scale Fifth Edition (Translated by: Mahmoud Abu Nile , 2011) and Mind-reading Checklist for Children with Mild Mental-Retardation (prepared by: Suleiman Sulaiman, Ihab al-Beblawi, & Usama Al-Nabarawi, 2016), The results of the study found that: there are statistically significant differences between the mean ranks of experimental group in pre and post-test on Mind-reading Checklist for Children with Mild Mental-Retardation its sub-dimensions,. The results also found that there are statistically significant differences between the mean ranks of experimental group and control group on Mind-reading Checklist for Children with Mild Mental-Retardation and its sub-dimensions. While the results found that there are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in pre-test and follow-up test on Mind-reading Checklist for Children with Mild Mental-Retardation.

**Keywords:** (Training program – executive functions - mind theory - Mild Mental Retardation).

## مقدمة البحث:

يمثل الاهتمام بذوي الإعاقة الآن تحدياً حقيقياً للمجتمعات، وذلك لما يتطلبه من توفير الكثير من المعلومات، والخدمات والبرامج الإرشادية والعلاجية والتدريبية من أجل مساعدتهم وذويهم في مواكبة الإيقاع السريع للمنظومة الحضارية، وللتأكيد على حقهم في الحياة والعمل على إتاحة الفرص المناسبة لهم في الاندماج والمشاركة الطبيعية مع الآخرين، وتتعدد فئات ذوي الإعاقة ومنها فئة ذوي الإعاقة الفكرية، والتي تعد من المشكلات القديمة، كما أنها ظاهرة معقدة الجوانب وتحتاج إلى جهد كثيرين من القائمين على تنشئة ورعاية ذوي الإعاقة الفكرية، وهذه الرعاية أمر ضروري لاعتبارات كثيرة، منها: الاعتبار الديني والأخلاقي والذي يحثنا على الاهتمام والرعاية بذوي الإعاقة عامة، وفئة ذوي الإعاقة الفكرية خاصة، وإتاحة فرصة التعليم لذوي الإعاقة شأنه في ذلك شأن الفرد العادي، ومواكبة العالم في الاهتمام بذوي الإعاقة.

لذلك فإن اهتمام المجتمعات بذوي الإعاقة الفكرية أصبح أمراً ضرورياً وحتمياً بعد ظهور عديد من المشكلات، سواء أكانت اجتماعية، أم نفسية، أم سلوكية، والتي ظهرت كنتيجة حتمية لنظرة المجتمع لهم في الماضي، حيث كان ينظر لهم على أنهم عجزة وليسوا ذوي الإعاقة، وبالتالي فلا جدوى من وجودهم في المجتمعات؛ بل كان ينظر إليهم على أنهم أفراد وجدوا لتعويق مسيرة أي مجتمع، وإيقاف عمليات التقدم، وكان أقصى ما تقدمه لهم هذه المجتمعات هو تجميعهم في مؤسسات، ويظلون هكذا إلى أن تنتهي بهم الحياة) أحمد، ٢٠١٢، ٧٢).

وذوي الإعاقة الفكرية في أمس الحاجة إلى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة ومتكاملة من شتى المؤسسات الاجتماعية سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام وذلك بهدف رعايتهم لكي يستطيعوا أن يحيوا حياة طبيعية فعالة ومنتجة، وإن أي تقصير في تقديم هذه الرعاية تدفعهم إلى مزيد من العزلة والشعور بالفشل والعدوانية من خلال مظاهر الإحباط المحيطة بهم، ويستطيع ذوي الإعاقة الفكرية أن يتدرب ولكنه يحتاج إلى أساليب خاصة تتمثل في اكتشاف القصور في المهارات الأساسية خلال سن مبكرة حتى لا يضيف نقص المهارات مشكلة جديدة لهم إلى جانب أوجه القصور الأخرى لديهم، ولذا فإن

تربية ذي الإعاقة الفكرية يجب أن تكون بقدر الإمكان قائمة على خبرات سارة ناجحة متوافقة مع مراحل نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي (الشخص، والسيد، وسليمان، ٢٠١٧، ٢٨٨-٢٨٩).

وذوي الإعاقة الفكرية لديهم قصور في القدرة على قراءة عقول الآخرين، ومن ثم يعجزون عن معرفة أسباب انفعالات الآخرين وتفسير وتوقع سلوكهم الانفعالي، وهذه المهام في غاية الأهمية للتفاعل الاجتماعي، فكيف يتفاعل الفرد مع الآخرين وهو يصعب عليه فهم ما يفكرون فيه أو يشعرون به، ومن ثم ما يمكن أن يحتاجوه (Lacava, 2007, 51).

ويعد تدريب مهام نظرية العقل أحد المداخل الجديدة والتي أشارت إلى وجود سبب تجريدي يساعد الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في تفسير الأنماط السلوكية، وتوقعها لدى المحيطين من خلال مراقبة المواقف العقلية المتعددة لهم مثل اعتقاداتهم ونواياهم ورغباتهم، وحسب نظرية العقل فإن تفسير السلوك الإنساني يتمحور حول الإدراك والسلوك الواعي واللاواعي والذات والإرادة وهي من صميم المهارات الحياتية اليومية التي يمارسها الإنسان فلا يستطيع أي إنسان أن يستغني عن هذه المهارات وهنا يأتي دور العقل في تنميتها، والحاجة لوجود برنامج تربوي ينميها أمر ضروري من ناحية تربوية وتعليمية يعمل على رفع كفاءتها وامتلاك غيرها (Searle, 2004, 27)، وتتناول مهام نظرية العقل على القدرات العقلية الإدراكية التي تمكننا من فهم الحالات الذهنية للآخرين، فعادة ما يستنتج الناس ويفسرون سلوك الآخرين ضمن سياق حالتهم الذهنية، وفي إطار عواطفهم، ورغباتهم، وأهدافهم، ومقاصدهم ومعتقداتهم. وبذلك فإن نظرية العقل تشمل التنوع في التعامل الإدراكي (Koch, 2012, 115).

وتعد الوظائف التنفيذية نظاماً يختص بتطبيق عمليات معرفية متعددة لتحقيق أهداف طويلة الأمد؛ فالتكيف مع بيئة متجددة ومتغيرة بشكل سريع يتطلب منا تقييم وإعادة تقييم سلوكياتنا أو تعليمنا وخبراتنا لنفرض بين ما هو ملائم وما هو غير ملائم، ونتجنب التشتت أو الخروج عن المسار في ما نريد تحقيقه من أهداف على المدى البعيد، وعلينا اختيار السلوك المناسب من كل البدائل المتاحة لنا وتنفيذ المناسب ومتابعة تنفيذه، ويمكننا في حالة الحفاظ على الهدف حاضراً في

الذهن، وأن نمتلك مرونة التحول بين مختلف السلوكيات لمواكبة مختلف المواقف الحياتية والمعرفية التي نتعرض لها، ومن المفترض أن الوظائف التنفيذية للمخ هي من تقوم بأداء جميع ما سبق، حيث يرى البعض أن الوظائف التنفيذية هي عمليات عصبية معرفية تختار وتطبق حلاً مناسباً للمشكلات لتنفيذ أهداف مستقبلية (Amadeus, 2010, 7).

وبناء على ما تقدم وانطلاقاً من التوصيات والأدبيات السابقة، ونظراً لأهمية هذا المجال إلا أنه لا توجد دراسة - في حدود إطلاع الباحث - قد تناولت فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين مهام الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، لذلك يعد هذا البحث إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات التي تبحث في موضوع الوظائف التنفيذية ونظرية العقل.

#### مشكلة البحث:

يظهر لدى ذوي الإعاقة الفكرية العديد من المشكلات والتي من شأنها أن تدفع أفراد الأسرة والمحيطين به وأقرانه إلى النضور منه لما تحدثه لهم من إزعاج، ومنها صعوبة اكتساب الخبرات والمهارات الأساسية وانخفاض مستوى الأداء الوظيفي سواء في المنزل أو في المدرسة إلى جانب السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً (سالم، ٢٠١٣، ٥٩٣-٥٩٤)، وتعد الإعاقة الفكرية مشكلة ذات أبعاد متداخلة ومتشابكة؛ مما يدفع التربويين إلى ضرورة تلبية حاجات هذه الفئة بهدف تحسين حالتهم البدنية والنفسية والعقلية، والعمل على تنمية مهاراتهم في الاعتماد على النفس مما يكسبهم الثقة بالذات ويسهم في تنمية شخصيتهم، وهذا بدوره يحد من حجم المشكلة، ويخفف العبء عن المجتمع أيضاً ويشعر الطفل بالكفاءة والفعالية من خلال إكسابه العديد من المهارات التي تعينه على مواجهة الحياة بشكل أفضل (الجوالدة، ٢٠١٣، ٣٨٨).

ولم يعد التعليم في عصرنا الحاضر موجهاً لذوي القدرات العقلية المتوسطة والعالية فقط كما كان في الماضي، وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف جميع الناشئة بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، وعليه فلم يعد ينظر إلى ذوي الإعاقة الفكرية على أنهم كم بشري ينبغي إهماله

واغفال تربيته وتعليمه، وإنما أصبح ينظر إلى ذوي الإعاقة الفكرية على أنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم، حتى يتسنى لهم امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة، وشق طريقهم فيها في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم (حليبه، ٢٠٠٨، ٨٧٥)، وفي هذا السياق أشار هالاهاان وكوفمان (٢٠٠٨، ٢٢) إلى أن جميع الأطفال ذوي الإعاقات العقلية مهما كانت شدة إعاقتهم هم بحاجة إلى تعلم بعض المهارات الأكاديمية، ومهارات الحياة المختلفة سواء الاستقلالية أو المجتمعية أو المهنية.

ويواجه الأطفال الذين يعانون من قصور في مهام نظرية العقل صعوبة في رؤية الأشياء من منظور آخر غير الذي لديهم (Moore, 2002, 41)، كما أن الأطفال الذين يعانون من قصور في مهام نظرية العقل يصعب عليهم تحديد مقاصد أو رغبات أو حاجات الآخرين وينقصهم معرفة كيف يؤثر سلوكهم على الآخرين (Baker, 2003, 14)، وقد توصلت دراسة (Giaouri, Alevriadou & Petroleum, 2010; Francisco & Amador, 2010; Fiasse & Nader Grosbois, 2012) إلى تدني مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة بأقرانهم العاديين.

وعلى الرغم من أن ذوي الإعاقة الفكرية لديهم قصور في أداء مهام نظرية العقل لكن لديهم القدرة على التطور والتحسين إلى الأفضل، ويساعد التدريب على تحسين مهام نظرية العقل في تفسير الصعوبات التي يواجهها في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتي أشارت إلى الكيفية التي يتعامل بها ذوي الإعاقة الفكرية مع أفكار ومشاعر ومعتقدات الآخرين، من حيث الفهم والإدراك، واستنتاج الحالات الفكرية للآخرين والتي تشمل الاعتقاد والنوايا والرغبات والانفعالات وتعني أن ذوي الإعاقة الفكرية ينسب إلى نفسه أو إلى الآخرين الحالة العقلية (Michel, 2013, 5-6).

وتعد الوظائف التنفيذية من المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من الباحثين وذلك للإسهامات المتعددة لهذا المفهوم في عدة مجالات كالمجال العصبي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي بالإضافة إلى أهميتها في تعديل وتوجيه سلوكيات الفرد (حمادة، ٢٠١٦، ٤٧). وأشارت دراسة (Van, Van & Van, 2007) ، ودراسة (Milisaljovic, & Petrovic, 2010)، إلى أن الطلاب



ذوي الإعاقة الفكرية لديهم قصوراً ملحوظاً في أداء الوظائف التنفيذية وينعكس قصور الوظائف التنفيذية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الاستخدام غير الملائم لاستراتيجيات التعلم والسعة المحدودة للذاكرة العاملة، والقصور في عملية التخطيط وتنفيذ الأنشطة المختلفة، ويتسم سلوكهم بالاندفاعية، والجمود العقلي، ونقص الدافعية، وعدم الاستقرار الانفعالي، وضعف القدرة على ضبط النفس، ويرى (Pellicano 2010) أن الفروق الفردية المبكرة في الوظائف التنفيذية تؤثر في إحداث تغيرات في مهارات نظرية العقل فوق أو تحت المتوسط حسب العمر الزمني، وأن هناك علاقة ارتباطية بين مهارات نظرية العقل والتحكم التنفيذي، وأن القصور في نظرية العقل هو نتيجة لقصور مبكر في الوظائف التنفيذية.

والحاجة إلى برامج تدريبية لذوي الإعاقة عموماً وذوي الإعاقة الفكرية خصوصاً بات مسألة ملحة؛ لأن التدريب والتعليم لهذه الفئة سيخلق منهم أناساً عاملين يستطيعون القيام ببعض الأعمال التي تعينهم على كسب رزقهم في حدود إمكاناتهم وقدرتهم المحدودة، أو على الأقل تمكنهم من خدمة ورعاية أنفسهم، وانطلاقاً مما سبق قد تبين في حدود إطلاع الباحث - ندرة الدراسات التي تناولت إعداد برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية يساعد على تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ فلذلك قام بهذا البحث محاولة منه تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء مهارات الوظائف التنفيذية، وتتلخص مشكلة البحث الراهنة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) هل تختلف مهام نظرية العقل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟
- (٢) هل تختلف مهام نظرية العقل لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟
- (٣) هل تختلف مهام نظرية العقل لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟

**أهداف البحث:**

استهدف البحث الحالي:

- (١) التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- (٢) التعرف على مدى استمرارية البرنامج في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين أحدهما نظري والأخر تطبيقي وذلك على النحو التالي:

**أ) الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية فيما يلي:

- (١) قلة الدراسات العربية التي عنيت بموضوع البحث في البيئة العربية على وجه العموم والبيئة المصرية على وجه الخصوص حسب ما أطلع عليه الباحث؛ مما يفتح الباب أمام إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.
- (٢) إلقاء الضوء حول بعض الحقائق والمعلومات عن ذوي الإعاقة الفكرية، وسبل التطوير والتفاعلات التربوية الناجحة وكيفية وضع حلول علمية للمواقف المشكلات المختلفة التي تواجههم.
- (٣) لفت أنظار الآباء والمربين إلى أهمية مهام نظرية العقل وأهمية تعليمها للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- (٤) قد تسهم هذا البحث في توفير بعض المعلومات عن الوظائف التنفيذية كمدخل معرفي حديث نسبياً لتحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**ب) الأهمية التطبيقية:** تكمن الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- (١) قد يوفر البحث الحالي قدر من البيانات والمعلومات حول بعض الفنيات والطرائق والاستراتيجيات التعليمية والتدريبية التي يمكن أن تستخدم في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

- (٢) قد يساعد البحث الحالي في الاكتشاف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مما قد يساهم في تقديم برامج المساعدة المناسبة لهذه الفئة.
- (٣) في ضوء نتائج هذا البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية التي قد تفيد التربويين في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- (٤) قد تساهم هذا البحث في مساعدة العاملين في كل من وزاراتي التربية والتعليم والصحة للوقوف على الخصائص المميزة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؛ الأمر الذي يساهم في إعداد البرامج الوقائية والتدريبية الملائمة لاحتياجاتهم.
- المفاهيم الإجرائية للبحث:**

تحدد المصطلحات الإجرائية للبحث الحالي في البرنامج التدريبي ومهارات الوظائف التنفيذية ونظرية العقل والإعاقة الفكرية، تم تناولهم فيما يلي:

**١- الإعاقة الفكرية Intellectual Disability:** عرف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس (DSM-V, 2013, 33) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) بأنها: اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتمثل في العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، ويجب أن تتحقق ثلاثة معايير للحكم على الفرد بأنه ذي الإعاقة الفكرية الأول هو: القصور في الوظائف العقلية كالتفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من التجربة، والمعيار الثاني هو: تأدية القصور في وظائف التكيف إلى الفشل في تلبية المعايير الاجتماعية والثقافية فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل: التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والحياة المستقلة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع، والمعيار الثالث هو: بداية العجز العقلي والتكيفي خلال فترة التطور.

**٢- نظرية العقل mind theory:** عرف سليمان محمد سليمان، إيهاب الببلاوي، أسامة النبراوي (٢٠١٦، ١٥) نظرية العقل بأنها: عبارة عن مجموعة من المهام، من خلالها يتعرف الطفل ذي الإعاقة الفكرية على مقاصد ونوايا ورغبات ومشاعر الآخرين من خلال معالجته لسلوكيات الآخرين. وتحدد مهام نظرية

العقل في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذي الإعاقة الفكرية في قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المستخدمة لذلك في البحث الحالي.

**٣- مهارات الوظائف التنفيذية executive functions skills:** عرفها جنيدي (٢٠١٧، ١٦٣) بأنها: "قدرة التلميذ على الاتزان الانفعالي للمواقف المختلفة، وتقبله لذاته وتنظيمها، وتحمل كافة الضغوط التي تواجهه، وقدرته على توليد الأفكار ذاتياً، وإثارة الدافعية لإنجاز المهمات المرغوب فيها، مع المراقبة والتقييم المستمر وتدعيم الذات لتحقيق الأهداف، وتحدد مهارات الوظائف التنفيذية في الدراسة الحالية في: كفا الاستجابات، والمبادأة، والمرونة والتحويل، والذاكرة العاملة، والتخطيط، والمراقبة".

**٤- البرنامج program:** عرف الباحث الحالي البرنامج في البحث الحالي بأنه: "مجموعة من الإجراءات المعرفية السلوكية التدريبية المترابطة المنظمة، والخطوات والأنشطة والمهارات المعدة لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بهدف تحسين مهام نظرية العقل لديهم".

#### محددات البحث:

تحدد حدود البحث في ضوء عدة مقومات بحيث تختلف من دراسة لأخرى يترتب عليها اختلاف النتائج التي توصل إليه البحث، ويمكن إيضاح هذه المقومات في ضوء حدود البحث التالية:

**١- المحددات المنهجية:** توقف اختيار الباحث لمنهج معين دون الآخر على أساس طبيعة مشكلة البحث ونوع البيانات المستخدمة، وقد فرضت طبيعة مشكلة البحث الحالي إتباع المنهج التجريبي وقد تم استخدام التصميم التجريبي، وهو عبارة عن تصميم القياس القبلي - البعدي - التتبعي، والقائم على استخدام مجموعتين متكافئتين من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ويهدف التصميم التجريبي هنا إلى اختبار مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٢- **المحددات البشرية:** تكونت العينة من (٢٠) طفلاً وطفلة، وقد قسمت المجموعة إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية: وتتكون من (١٠) أطفال، والمجموعة الضابطة: وتتكون من (١٠) أطفال من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة .

٣- **المحددات الزمنية:** يقصد بها الفترة الزمنية التي تم استغرقتها لتطبيق أدوات البحث بدءاً حساب الخصائص السيكومترية ومروراً بتطبيق الأدوات والبرنامج التدريبي على طلاب المجموعة التجريبية، والذي تم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

### الإطار النظري للبحث:

سوف يتناول الباحث في هذا الجزء الإطار النظري لكل من الوظائف التنفيذية ونظرية العقل؛ وفيما يلي تفصيل ما ذلك:

#### المحور الأول: الوظائف التنفيذية:

تعد الوظائف التنفيذية من المفاهيم المعرفية الحديثة، ويرى Raymond, (203, 2008) أن Raymond, Shumb, Outopoutouc & Chend (2008, 203) الوظائف التنفيذية تعد من المفاهيم التي تستخدم لوصف مجموعة واسعة من العمليات المعرفية والأداءات السلوكية التي تشمل: كفا الاستجابات، والمبادأة، والمرونة والتحويل، والذاكرة العاملة، والتخطيط، والمراقبة، وهو مصطلح يستخدم كمظلة لمختلف العمليات المعرفية المعقدة والعمليات الفرعية، ليعبر عن العلاقات الوظيفية بين الاستجابات المتفاعلة والمتبادلة.

ولقد تعددت تعريفات الوظائف التنفيذية وتنوعت تبعاً لاختلاف النظريات التي يتبناها الباحثون في تعريفهم لها؛ حيث إنها إحدى النشاطات المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي يتوسط الأداء فيها القشرة المخية تحت أو قبل الجبهة والتي تتضمن عمليات عديدة تساعد على التنظيم الذاتي للسلوك وضبطه والتحكم فيه، ومنها التخطيط واتخاذ القرار، وتحديد الهدف وإصدار الحكم ومراقبة نتائجه السلوك أثناء الأداء، وغيرها من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلي يخدم الذات (حسين، ٢٠٠٧، ١٣).

وعرف (Dawson & Guare, 2010, 77) الوظائف التنفيذية بأنها: «مجموعة العمليات المعرفية عالية المستوى، والتي تتطلب التخطيط والمتابعة وضبط السلوك وإعمال الذاكرة العاملة ورصد الأداء وتحديد السلوكيات الموصلة للهدف».

ويرى كل Day. et al., (2010, 51) ; Barkley & Murphy, (2010, 51) ; Day. et al., (2012, 174) أنها: ”مصطلح يستخدم للإشارة إلى التنظيم الذاتي للسلوك اللازم لتحديد المهمة والحفاظ عليها، والسلوك الموجهة لتحقيق الأهداف، وهو النظام المعرفي الذي يشرف على الخطط وتنفيذها لإتمام المهمة. وتعرف أيضًا بأنها: ”سلسلة من النشاطات المعرفية المنتظمة الموجهة نحو هدف معين، من خلال مجموعة من العمليات المعرفية مثل كف السلوكي، المرونة المعرفية، الذاكرة العاملة بهدف الوصول للهدف المرغوب فيه“ (السرسى، والبحيري، وحسن، ٢٠١٥، ١٠٩).

وعرفها (Traverso & Carmen, 2015, 77) بأنها: ”عمليات معرفية عليا تتحكم وتعديل في الوظائف المعرفية والانفعالية والسلوكية، وتعني القدرة على الاستمرار في الحل الملائم للمشكلات من أجل تحقيق وبلوغ الأهداف والمتطلبات.

وللوظائف التنفيذية أهمية كبيرة في حياة الأفراد ؛ حيث يرى (Mc closkey, 2001, 12) أن الوظائف التنفيذية ذات أهمية كبيرة؛ حيث إنها تساعد الفرد على تنظيم المعلومات الجديدة وتعلمها، وكذلك الاحتفاظ بها، وتؤثر في قدرة الفرد على أداء المهارات التي تعلمها، وعلى التكيف لمواجهة التغيرات البيئية الجديدة. ويرى (Zelazo & Muller, 2002, 446) أن الوظائف التنفيذية تعمل على تحقيق الأهداف وخلق شكل من أشكال الدافعية والاستعداد لدى الفرد حيث إنها تشمل تساؤلات حول القدرة على التفكير في أنفسنا، وفي علاقاتنا الاجتماعية، وما قد يشتمل عليه المستقبل، والتخطيط للأهداف الرئيسية والفرعية ووضع توقعات، ويرى (Remine, Care & Brown, 2008, 2) أن الوظائف التنفيذية ضرورية في جوانب الحياة اليومية، وكذلك الأنشطة المعرفية؛ فهي تساعد على تنظيم السلوك، والتفكير المرن، وكيفية حل المشكلات، ومراقبة السلوك للتعديل، واتخاذ القرارات الملائمة، وتنشيط الانتباه للتركيز على الهدف، وإتمام الأهداف طويلة المدى، وتعمل على الربط بين المعلومات اللغوية، والبصرية وكذلك الاستدعاء الضوري للمعلومات من الذاكرة أثناء القراءة للربط بين المعلومات الحديثة والمعلومات المخزونة في الذاكرة لإنتاج معلومات جديدة ذات معني واضح.

**وذكر كامل (٢٠٠٨، ٩) أن الوظائف التنفيذية تعمل على :**

١. تنظيم مصادر المعلومات المتدفقة والنشطة بالذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى.
٢. تنظيم المعلومات في الذاكرة طويلة المدى.
٣. تسهيل عملية الاستدعاء من الذاكرة طويلة المدى.
٤. تنظيم وترتيب وسرعة تجهيز المعلومات.
٥. إخماد وكف الاستجابات السلوكية غير المرغوب فيها.
٦. تنشيط الانتباه والإبقاء مركزاً في نقطة محددة في حالة تداخل مثيرات غير مرغوبة.
٧. كسر الغموض والتداخل بغرض العودة إلى أولويات نقاط تركيز الانتباه.
٨. تنظيم السلوك الاجتماعي بما في ذلك التعاطف والحساسية الاجتماعية.
٩. تطوير وتنمية مراقبة الذات.
١٠. إعادة بناء السلوك وتنظيمه وتجهيز المعلومات اللازمة لذلك.
١١. تعديا الأداء استناداً إلى المعلومات المستمدة من التغذية المرتدة.

وتضم الوظائف التنفيذية المهارات التي تمكن من حل المشكلة، والتي تشمل على كل الوظائف الإشرافية المنظمة للذات والتي تنظم وتوجه النشاط المعرفي، والاستجابة الانفعالية والسلوك الظاهر والضمني، وتعدد تصنيفات مهارات الوظائف التنفيذية وسوف يتم تناولها على النحو التالي:

**١- كف الاستجابة : Response inhibition**

عرف Jing, (2003, 43) الكف بأنه عملية تتضمن كف استجابات مسيطرة ومقاومة التدخل بواسطة الأحداث المتنافسة، ويرى Pooragha, Kafi, & Sotodeh (2013, 311) أن كف الاستجابة يؤدي دوراً رئيساً في ضبط الذات.

حيث أن كف الاستجابة هو المفتاح الرئيس للوظائف التنفيذية؛ حيث تعد المشكلات المرتبطة بالسلوك المندفع أساس المشكلات التي تحدث في الوظائف التنفيذية؛ ذلك لأن الطفل يمارس السلوك المندفع إما ليحصل على مكافأة فورية أو ليتجنب العقاب (مرسي، ٢٠١٣، ٨٨). ويرى Lezak, Howieson & Loring (2004, 51) أن القصور في وظيفة كف الاستجابة أو منع الاستجابات الخاطئة أو

غير المرغوبة وخاصة عندما تكون لها أهمية ارتباطية كبيرة، أو جزءاً من سلسلة استجابات مستمرة سابقة، فالأفراد الذين لديهم قصور في كفاية الاستجابة غالباً ما يكون لديهم صعوبات في تأخير الإرضاء أو تأجيل الأشباع، وينظر إلى تلك الصعوبات لا على أنها قصور في وظائف التحكم والسيطرة والتي تؤدي إلى ظهور السلوكيات التكرارية والجمود الذهني والاندفاعية.

## ٢- المبادأة initiation:

يرى (Kegel, 2010, 12) أن الأداء الإدراكي يتطلب القدرة على البدء بمجموعة مهام عقلية تمنع بدورها تشتيت الذهن، وتوليد الأفكار والعمل على التحويل إلى مجموعة ذهنية أو مهمات جديدة عندما يكون هناك تأثير لمتغير خارجي أو محفز خارجي، وأشار (Sampaio, 2012, 1170) & Osorio, Cruz إلى أن مهارة المبادأة تتضمن القدرة على بدء نشاط وتوليد الأفكار بشكل مستقل لحل مشكلة ما، ويتضمن هذا المكون للوظائف التنفيذية القدرة على البدء بمهمة أو نشاط بشكل مستقل والعمل على إنتاج وتوليد الأفكار، والاستجابة، وكذلك إيجاد استراتيجيات لحل المشكلات.

## ٣- المرونة أو التحويل: Flexibility/Shifting

يرى (Wertz, 2014, 15) أن المرونة أو التحويل تعني القدرة على التحرك بحرية من نشاط واحد أو حالة واحدة إلى أخرى أي تحمل التغيير في التبدل أو تغير الاهتمام من شيء لآخر، وفي حال وجود مشكلة لدى الطفل في عملية التحويل أو القدرة على التحرك، فإن هذا قد يشكل مشكلة مقلقة للأفراد المحيطين به، ومع مرور الوقت قد يتجنب الأهل أو الأفراد المحيطين بالطفل المصاب بذلك، سؤاله للقيام بالتحرك، ومع الوقت قد يحدث مشاكل كبيرة في النظام العصبي لديه، واتفق كل من (Fassbender, et al., 2004, 133); Hill, (2004, 27) على أن الضل في القيام بوظيفة المرونة الذهنية يؤدي إلى الصعوبة في تحويل الوجهة العقلية، والذي يعتبر أحد أعراض اضطرابات الفص الجبهي، ويقصد به: تكرار الاستجابة نفسها مراراً وتكراراً، حتى عندما لا تكون هذه الاستجابة مناسبة، والذي يؤدي إلى ظهور السلوكيات النمطية، وكذلك صعوبة في تنظيم وتعديل الأفعال الحركية.



#### ٤- الذاكرة العاملة: Working memory

أشار (Vexlman, 2009, 26) أن الذاكرة العاملة عنصر مركزي في الوظيفة التنفيذية، فتقوم بمعالجة المعلومات لمساعدة الفرد على إنجاز العمل بطريقة أفضل، وكذلك تساعد الذاكرة العاملة الفرد على تحديد أهدافه، وفهم بيئته، والحفاظ على المعلومات؛ فهي تقف خلف مجموعة واسعة من القدرات الإدراكية المعقدة؛ كالتفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. ويرى (318, 2010, klingberg) على أن الذاكرة العاملة هي عملية ذهنية ذات مكونات متعددة، تقوم بتخزين المعلومات ومعالجتها؛ لاستخدامها في مختلف الأنشطة المعرفية المعقدة، وإتمام المهمات العقلية المختلفة.

#### ٥- التخطيط: Planning

التخطيط هو القدرة على التنبؤ بالمستقبل، ووضع أهداف محددة، وتحديد الأولويات، وتطوير الخطوات لتحقيق الأهداف، وتنفيذ الخطوات بطريقة منظمة، ويرى (Nelson, 2008, 11-15) أن التخطيط هو عملية التطلع للمستقبل لتحقيق أهداف معينة بطريقة منظمة وواعية خلال فترة زمنية محددة، وعن طريق التخطيط يستطيع الفرد تحديد أهدافه، وترتيب الخطوات، وتحديد البدائل والإجراءات التنفيذية؛ لتحقيق الأهداف وتحديد العقبات والأخطاء المحتملة، وكيفية مواجهتها، ثم التنبؤ بالنتائج المرغوبة، وعرفه (Gathercole et al., 2008, 216) بأنه: ”القدرة على وضع الأهداف، والقدرة على القيام بعدد من الخطوات، وتطوير الخطوات لتحقيق الأهداف مع القدرة المستمرة على تصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الفرد حتى يحقق غايته“.

#### ٦- المراقبة: Controlling

أشار (Drayer, 2008, 14) إلى أن المراقبة تكمن أهميتها في أنها تمكن الأفراد من اتخاذ أنفسهم مصدرًا لمعالجة المعلومات، وذلك بالانفصال عن السياق المباشر، وتوجيه السلوك بالرجوع إلى النماذج العقلية ومن ثم إحداث التغييرات في البيئة أو الأهداف المستقبلية، وذكر (Stasolla, Perilli, & Damiani 2014, 474) أن المراقبة يندرج تحتها القدرة على التنظيم الذاتي أو إدارة الذات، والتقييم والتعليم الذاتي، وتحديد الأهداف وإيجاد حلول للمشكلات من خلال الاستفادة

من جميع هذه القدرات، كما يندرج تحتها القدرة على مراقبة العمل وتقييم أدائه الشخصي والقدرة على أن يتتبع أثر سلوكه على الآخرين، ويشمل الكشف عن المشاكل في هذه الوظيفة التنفيذية، القيام بتسجيل السلوك خلال مواقف محددة، وعلى فترات مختلفة، حتى يتم تحديد الحالة التي يعاني منها الفرد، وبالتالي، العمل على تقليل المشاكل التي تظهر في السلوك وزيادة السلوك المرغوب فيه من خلال لفت انتباه الأفراد إليها، وكذلك رفع وعي الفرد الذاتي نحوها حتى تصبح مدفوعة ومغروسة في ذاته.

### ٧- تنظيم الأدوات Tools Organization :

اتفق كل من Gioia, Isquith, Guy, & Kenworthy, 2000: 223; (2008, 214) Gathercole, et al , على ترتيب العناصر بطريقة كفاء طبقاً لنظام معين، كما أشار إلى القدرة على الحفاظ على الأدوات الموجودة بالبيئة بشكل مرتب.

### الجزء الثاني : نظرية العقل :

تعد نظرية العقل واحدة من القدرات الجوهرية التي تميز تصرفات الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى، وبفضل نظرية العقل يكون الإنسان قادراً على إظهار الحالات الذهنية بشكل كامل كالاتقادات، والرغبات، والنوايا، والعواطف، والتخيل، فتصرفات الإنسان ما هي إلا نواتج الحالات الذهنية التي يمر بها، لذلك ينظر إلى نظرية العقل على أنها نقطة تحول حاسمة في النمو المعرفي (الشخص، ٢٠١٢، ٧٨٠)، وتعتمد فكرة نظرية العقل على أن السلوكيات الصادرة عن الفرد تعتمد على قدرته على فهم ما يجري في عقول الآخرين من خلال تعامله معهم، وتعد هذه القدرة ضرورية للإنسان، فهي التي تمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، كما أنها تعد ضرورية لفهم وتوقع سلوك الآخرين. (Patricia & Hutchins, 2008, 76)، وتتناول نظرية العقل القدرات العقلية الإدراكية التي تمكننا من فهم الحالات الذهنية للآخرين، فعادة ما يستنتج الناس ويفسرون سلوك الآخرين ضمن سياق حالتهم الذهنية، وفي إطار عواطفهم، ورغباتهم، وأهدافهم، ومقاصدهم ومعتقداتهم. وبذلك فإن نظرية العقل تشمل التنوع في التعامل الإدراكي (Koch, 2012, 115).

وأشارت نظرية العقل إلى الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع أفكار ومعتقدات ومشاعر الآخرين من فهم وإدراك وتنبؤ، حيث عرف كل من Attwood, (2008,112) نظرية العقل بأنها قدرة الطفل على فهم أفكار ورغبات ومعتقدات الأشخاص الآخرين لكي يستطيع فهم سلوكهم وبهذا يستطيع توقع أفعالهم، واتفق كل من (قشقوش وآخرون ٢٠١٥، ٢٥؛ ومحمود ٢٠١٧، ٤٦٤) على أن نظرية العقل مفهوم يستخدم للدلالة على قدرة الفرد لإدراك الأفكار والتصورات العقلية والتفسيرات التي يعتمد عليها الآخرون لتفسير ما يحدث في محيطهم المعيشي، وتتمثل في المعتقدات والنوايا والمعرفة والرغبات، وعرف Hutchins, (2016, 95) نظرية العقل بأنها القدرة على الانتباه المشترك والتخيل والتمييز بين مظهر الشيء الحقيقي وغير الحقيقي ومعرفة الاعتقاد الخاطئ وفهم الرؤية التي تؤدي إلى المعرفة والفعل، وعرف Meng-Jung, et al., (2018, 2) نظرية العقل بأنها القدرة على إدراك الحالات العقلية للذات وللآخرين، وكذلك التنبؤ بسلوك الآخرين وفقا لحالاتهم العقلية.

ولقد تعددت وجهات النظر التي تناولت نظرية العقل بالدراسة والتحليل ؛ حيث ذكر (Hiatt& Trafaton, 2010, 91) أنه يوجد ثلاث توجهات تفسر نظرية العقل على المستوى المعرفي يتم وصفها من خلال إدراك النوايا والرغبات لأن أسلوب التفكير يختلف عندما تتنوع المعتقدات حتى لو كانت غير حقيقية، والأفراد لديهم رغبات تحدد لهم طرق التصرف في المواقف، ولديهم معتقدات حقيقية تتحقق في الواقع وأخرى غير حقيقية لا تتحقق في الواقع، وأشارت وجهة النظرية الأولى التي يطلق عليها نظرية النظرية إلى تمكن الطفل من إدراك القوانين السببية أو النظريات عن المعتقدات والرغبات بشكل عام واستخدامها في تفسير السلوك الملاحظ في الآخرين للتنبؤ بالرغبات والسلوكيات وأداء مهام ذات صلة، وتفترض وجهة النظر الثانية التي يطلق عليها نظرية المحاكاة العقلية أنه عندما يحاول طفل فهم آخر يحاول وضع نفسه مكانه ويحاكي تصرفه في الموقف بمعنى أن الأفراد يحاولون تمثيل الحالات العقلية للآخرين واتخاذ القرار والتنبؤ بسلوكهم، وتفسير السلوك الملاحظ، أما وجهة النظر الثالثة التي يطلق عليها المديولات العقلية فإنها تسمح بتوليد وتمثيل معتقدات متعددة وتتم من خلال تحديد الاعتقادات للفرد، ومعرفة أى الاعتقادات صحيح بنسبة كبيرة، ومن خلال تجارب وخبرة الأفراد يتم تعلمها.

وتتعدد استخدامات نظرية العقل ؛ حيث ذكرت كل من عمر وأحمد (٢٠١٥، ٢٣-٢٥) أنه يمكن استخدام نظرية العقل فيما يلي:

١. إضفاء معنى على السلوك الاجتماعي: حيث تعد قراءة العقل أسهل طريقة لفهم الآخرين؛ حيث يقوم الشخص بعزو الحالات العقلية للآخرين وتقديم صياغة لتفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك التالي.

٢. إضفاء معنى على التواصل: يقصد به فهم الرموز في الحديث مثل التهكم والسخرية والاستعارة والدعابة، حيث من يقوم بالحديث لا ينوي أن يؤخذ كلامه بشكل حريفي ولى المستمع أن يذهب لأبعد مما يسمع حتى يستطيع أن يفترض الحالة العقلية للمتحدث.

٣. الخداع: حيث نجعل الطفل يعتقد الشيء الحقيقي ولكنه في الواقع زائف، فالطفل العادي يبدأ في الانخراط في الخداع بعد فهمه للاعتقاد الخاطئ من سن أربع سنوات.

٤. القدرة الطبيعية على قراءة العقل: والتي تمنح الفرد القدرة على استنتاج كيفية تفسير الأشخاص للأحداث واستنتاج الانفعال فالطفل ذو الثلاث سنوات يستطيع فهم انفعال شخص آخر في البيئة المحيطة، وعند خمس سنوات يستطيع فهم الانفعالات التي تتولد من معتقدات الآخرين.

٥. الوعي بالذات أو التأمل الذاتي: فالطفل يستطيع نسبة الحالات العقلية الخاصة بالآخرين لذاته ويمكنه بعد ذلك التأمل والتفكير في حالاته العقلية الخاصة به، فالطفل ذو الأربع سنوات ينجح في تمييز وإدراك أسباب السلوك الذي يقوم به، ويستطيع أن يكرر التدريب على الحلول المحتملة للمشكلات في عقله قبل أن يقوم بتطبيقها في الواقع.

٦. محاولة تغيير تفكير شخص من خلال الإقناع: حيث إن أفكار الآخرين ومعتقداتهم تتشكل من المعلومات التي يتعرضون لها مما يتيح الفرصة لتدريب الآخرين من أجل تغيير ما عرفونه أو تغيير أسلوب التفكير.

ويرى Paal & Bereczkei, (2007, 545) أنه يمكن أن تظهر المؤشرات الأولى لنظرية العقل لدى الرضع والصغار من خلال تتبعهم لخط نظر الآخرين والاندماج في الانتباه المشترك، كما أن الأطفال في عمر سنة إلى ثلاثة سنوات يميزون بين الأحداث الفيزيائية والأحداث العقلية، بينما في عمر ثلاث سنوات

يتميز الأطفال عمليات التفكير عن العمليات العقلية الأخرى ويدركون أن الشخص يمكن أن يفكر في شيء دون أن يشاهده، وفي عمر الأربع سنوات يدرك الأطفال أنه من الممكن أن توجد لدى الآخرين تصورات وأفكار خاطئة وأنه يمكن أن تختلف التصورات والأفكار عن الواقع، وفي عمر خمس سنوات يميز بين المعلومات التي تنسى بسرعة والمعلومات التي يجب أن يحتفظ بها لفترات طويلة من الزمن، وفي عمر ست إلى سبع سنوات يدرك الطفل أن الآخرين يمثلون حالة عقلية أخرى.

ويضيف Goldstein, (2010,306) يتعلم الأطفال أن الناس المختلفين يمكن أن يختلفوا في الاستجابة للمثيرات الواحدة، ويمكن للأطفال في عمر ثمانية سنوات أن يفهموا معنى الغموض. ويتقدم الأطفال في العمر يصلوا إلى مستويات عليا في فهم الاعتقاد الخاطئ وتفسير الأشياء الغامضة، ويمتد ذلك إلى مرحلة المراهقة، ويمكنهم فهم وجهات نظر مختلفة عن نفس الموضوع، ويمكنهم تمييز تحيز الشخص لموضوع ما. وبهذا تشهد مرحلة المراهقة تغيراً ملحوظاً في تطور نظرية العقل.

وذكر Scott, et. al., (2000, 111) أن نظرية العقل تركز على أربع

نقاط أساسية هي:

١. يفسر الأفراد العاديون السلوك الاجتماعي عن طريق تقييم الدوافع ومعتقدات الآخرين
٢. يفقد الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إلى بعض مهارات قراءة العقل.
٣. تمثل هذه المهارات جزءاً من البناء المعرفي للمخ.
٤. هناك أربع آليات (ميكانيزمات) نمائية في الفرد تعزز من مشاركة وجهة نظر الآخرين وهذه الآليات هي:
  - أ- تحديد النية أو القصد: وأشارت إلى تفسير الدافع أو الحافز للقيام بفعل أي شيء.
  - ب- تحديد اتجاه العين والاستخدام الوظيفي للعين في التعبيرات الانفعالية.
  - ج- آليات الانتباه المشترك.
  - د- آليات نظرية العقل وأشارت إلى المدى الكامل للحالات العقلية (الإدراكية والمعرفية في السلوك الاجتماعي).

إن القصور في مهارات نظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية يؤدي إلى عجزهم عن إدراك أن لدى الآخرين أفكار ومشاعر ورغبات تختلف عما لديهم، ومن ثم لا يدركون أن سلوكهم يؤثر على الآخرين سلباً، أو إيجابياً فيتصرفون دون مراعاة لمشاعر وأفكار ورغبات الآخرين (الشامي، ٢٠٠٤، ١٧).

وأشار (Courtin, & Melot, 2005, 31) إلى أن امتلاك ذي الإعاقة الفكرية لنظرية العقل تمكنه من معرفة أفكار ومقاصد الآخرين، وتوقع وتفسير سلوكهم، ومعرفة الحالات النفسية، وذكر مطر وعطا (٢٠١٦، ٧) انخفاض نظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية يؤدي إلى القصور في قدرتهم على معرفة تأثير سلوكهم السلبي على الآخرين، وكيف أنه يسبب لهم الضيق والحزن، وعدم مقدرتهم على وضع أنفسهم مكان الآخرين، ورؤية الأمور من منظورهم، ومعرفة ما يدور في أذهانهم، وتوقع سلوكهم، والقيام بالسلوك المناسب نحوهم في ضوء ذلك.

#### دراسات سابقة:

قسم الباحث هذا الجزء إلى ثلاث محاور: المحور الأول: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، والمحور الثاني: دراسات تناولت نظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية، والمحور الثالث دراسات تناولت الوظائف التنفيذية وعلاقتها بنظرية العقل؛ وذلك كما يلي:

#### المحور الأول: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية:

في إطار الدراسات التي تناولت الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، فقد أجرى (Robinson, Goddard, Dritschel, Wisley & Howlin (2009) دراسة هدفت تحديد طبيعة الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتخلف العقلي، وشارك في هذا البحث (٥٤) طفل مقسمين إلى (٢٧) طفل من ذوي اضطراب التوحد، و(٢٧) طفل من ذوي التخلف العقلي، واستخدمت الدراسة مقياساً للوظائف التنفيذية، وأسفرت النتائج عن أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتخلف العقلي لديهم قصور واضح في الوظائف التنفيذية، وأن خلل الوظائف التنفيذية يظهر بوضوح في السنوات الأولى من العمر.

وقام Alloway, (2010) بدراسة هدفت معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود لديهم ضعف في الذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية، وشارك في هذا البحث (٧٨) طفل تم تقسيمهم لمجموعتين المجموعة الأولى تكونت من (٣٩) من الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود، والمجموعة الثانية تكونت من (٣٩) من الأطفال العاديين، واستخدمت الدراسة مقياس للذاكرة العاملة، ومقياس للوظائف التنفيذية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود قصور في الذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الأداء العقلي المحدود.

وهدفت دراسة Memisevic & Sinanovic, (2014) تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وشارك في هذا البحث (٩٠) طفل (٤٢) من ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة، و(٤٨) من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، وتم استخدام قائمة المهام السلوكية للوظائف التنفيذية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الوظائف التنفيذية تعود إلى مستويات الإعاقة الفكرية وأسبابها.

وهدفت دراسة حمادة (٢٠١٦) معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وشارك في هذا البحث (١٤) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية تتكون من (٧) طلاب، والمجموعة الضابطة تتكون من (٧) طلاب، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني ومقياس الوظائف التنفيذية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوظائف التنفيذية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

### المحور الثاني : دراسات تناولت نظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية :

في إطار الدراسات التي تناولت نظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية، فقد أجرى (2011)، Giaouri, Alevriadou & Lang، دراسة هدفت بحث العلاقة بين غموض الصور ونظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وشارك في هذا البحث (٦٤) طفل معاق عقلياً و (٤٢) طفل غير ذي الإعاقة، وتم استخدام مجموعة من مهام نظرية العقل ومجموعة من مهام غموض الصور، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين غموض الصور وكل من نظرية العقل والأوامر

المعرفية العليا، كما أشارت النتائج إلى وجود قصور واضح في أداء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على مهام نظرية العقل ومهام غموض الصور مقارنة بالأطفال غير ذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة (Fiasse & Nader, 2012) التعرف على كل من التقبل الاجتماعي، ونظرية العقل، والتكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والمقارنة بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والأطفال غير ذوي الإعاقة في كل من التقبل الاجتماعي، ونظرية العقل، والتكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وشارك في هذا البحث (٤٥) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتم استخدام المقاييس التفاضلية للكفاءة العقلية - الطبعة المعدلة، ومهام نظرية العقل العاطفية، ومقياس الكفاءة المدرجة، ومقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال، ومقياس التكيف الاجتماعي للأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التقبل الاجتماعي المدرك يتوسط العلاقة بين مهارات نظرية العقل والتكيف الاجتماعي، كما أسفرت عن وجود قصور في كل من التقبل الاجتماعي، ونظرية العقل، والتكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة بالأطفال ذوي التطور الطبيعي.

وقد هدفت دراسة الجالودة، والإمام (٢٠١٤) إلى استقصاء فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أداءية حياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في الأردن، وشارك في هذا البحث (٤٢) طفل معاق عقلياً، وتم استخدام قائمتي للملاحظة للبيئة المنزلية والمدرسية لقياس المهارات الأدائية والحياتية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قائمتي الملاحظة المنزلية والمدرسية ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التربوي القائم على نظرية العقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في المهارات الأدائية الحياتية في قائمة الملاحظة المدرسية لصالح الذكور في المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (Caceres, Keren, Booth, & Happe, 2014) تقييم قدرات نظرية العقل لدى كل من ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب التوحد باستخدام باستخدام مهمة الخداع الطبيعية وغير اللفظية كإخفاء لعبة بيني،



وشارك في هذا البحث (١٣٢) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية وذي اضطراب طيف التوحد، وتم استخدام مقياس الحصيلة اللغوية البريطاني المصور: الطباعة الثانية، ومقياس فاينلانند للسلوك التكيفي الطباعة الثانية - نسخة المعلمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض أداء عينة الدراسة على مهام نظرية العقل ولكن كان مستوى أداء ذي اضطراب التوحد أكثر انخفاضاً عن ذوي الإعاقة الفكرية، انخفاض مستوى الضم الاجتماعي لمواقف الحياة اليومية لدى ذي اضطراب التوحد مقارنة بذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة النبراوي (٢٠١٦) التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسن قراءة العقل والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وشارك في هذا البحث (٢٠) طفلاً معاق عقلياً، وتم استخدام: مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة)، مقياس السلوك التكيفي، وقائمة قراءة العقل، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، البرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن تحسن قراءة العقل والكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أسفرت النتائج عن تحسن قراءة العقل والكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

### المحور الثالث دراسات تناولت الوظائف التنفيذية وعلاقتها بنظرية العقل :

في إطار الدراسات التي تناولت الوظائف التنفيذية وعلاقتها بنظرية العقل، فقد أجرى (Brigitte , Mark & Marilyn, 2006) دراسة هدفت بحث العلاقة بين نظرية العقل والوظائف التنفيذية ومعرفة ما إذا كانت سعة الذاكرة العاملة وكف الاستجابة كمهارتين من مهارات الوظائف التنفيذية تتنبأان بمهمة الاعتقاد الخاطئ كمهمة من مهام نظرية العقل أم لا، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات بمتوسط عمري قدره (٤،١) وانحراف معياري قدره (٠،٧) عام، وتم استخدام بطارية التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية، ومقياس قراءة العقل من العيون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين نظرية العقل والوظائف التنفيذية، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بمهمة الاعتقاد الخاطئ من سعة الذاكرة العاملة وكف الاستجابة لكن الذاكرة العاملة كانت أكثر إسهاماً في التنبؤ بمهمة الاعتقاد الخاطئ من كف الاستجابة.

واستهدفت دراسة (Mary ,Steven ,Tracy & Megan, (2007) استكشاف العلاقة بين نظرية العقل والانتباه والوظائف التنفيذية، وشارك في هذا البحث (١١٣) طفل في مرحلة رياض الأطفال، وتم استخدام بطارية تقييم الوظائف التنفيذية، ومقياس تقييم السلوك للأطفال الإصدار الثاني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي صعوبات الانتباه سجلوا انخفاضاً في معايير المعتقدات الخاطئة وكانوا أكثر عرضةً للتعرض لصعوبات سلوكية مرتبطة بخلل وظيفي تنفيذي مقارنة بالأطفال الذين ليس لديهم صعوبات انتباه الذين سجلوا ارتفاعاً في معايير المعتقدات الخاطئة وكانوا أقل عرضةً للتعرض لصعوبات سلوكية.

وهدفت دراسة فايزا وستيفن (Fayeza , A. & Stephen, 2013) بحث العلاقة بين الوظائف التنفيذية ونظرية العقل، وشارك في هذا البحث (١٢٣) فرد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٧) عام بمتوسط عمري قدره (١٩،٤) عام، وتم استخدام اختبار قراءة العقل عن طريق العيون، واختبار قصص غريبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية ونظرية العقل، كما أظهرت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بنظرية العقل من الوظائف التنفيذية.

وبحثت دراسة سيرينا، فيديريكا، روري، كلير (Serena, Federica, Rory & Claire, 2017) العلاقة بين نظرية العقل والوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة المتوسطة، وشارك في هذا البحث (١١٣) طفل عبر ثلاث فترات زمنية مختلفة من عمر (٩،٥-١٠،٥) ومن عمر (١٠،٦-١١،٥) ومن عمر (١١،٦-١٢،٥)، وتم استخدام مقياس الذاكرة العاملة ومقياس كفاية الاستجابة، وقائمة قراءة العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرية العقل والوظائف التنفيذية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذاكرة العاملة المبكرة تتنبأ مؤخراً بنظرية العقل بينما لا يتنبأ كفاية الاستجابة المبكرة بنظرية العقل مؤخراً.

وحاولت دراسة إنغا، وأرنيللا، وهاريس (Inga, Arnella & Haris, 2018) معرفة أثر التدريب على الوظائف التنفيذية ونظرية العقل على الطلاقة السيمنتية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وشارك في هذا البحث (١١٦) طفل (٦٠) ولد، و(٥٦) بنت في سن ما قبل المدرسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تلقت التدريب

على الوظائف التنفيذية ومجموعة تلقت التدريب على نظرية العقل، وتم استخدام اختبار فرز بطاقات الأبعاد ومقياس الوظائف التنفيذية ومقياس سالي أن كمقياس لنظرية العقل، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذا دلالة إحصائية للوظائف التنفيذية على الطلاقة السيمنتية، بينما لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية لنظرية العقل على الطلاقة السيمنتية.

**التعليق على الدراسات السابقة:** من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أ- **من حيث الهدف:** هدفت دراسات المحور الأول دراسة الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وهدفت دراسات المحور الثاني دراسة نظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وهدفت دراسات المحور الثالث بحث علاقة الوظائف التنفيذية بنظرية العقل.

ب- **من حيث المشاركين في الدراسات:** تراوحت أعداد المشاركين في الدراسات بالمحور الأول من (١٤) إلى (٩٠) مشارك جميعهم معاقين عقلياً، وتراوحت أعداد المشاركين في الدراسات بالمحور الثاني من (٢٠) إلى (١٣٢) مشارك جميعهم معاقين عقلياً، وتراوحت أعداد المشاركين في الدراسات بالمحور الثالث من (٧٣) إلى (١٢٣) مشارك من فئات مختلفة.

ج- **من حيث النتائج:** توصلت دراسات المحور الأول إلى معاناة ذوي الإعاقة الفكرية من القصور في الوظائف التنفيذية، وتوصلت دراسات المحور الثاني إلى معاناة ذوي الإعاقة الفكرية من القصور في مهام نظرية العقل، وتوصلت نتائج دراسات المحور الثالث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوظائف التنفيذية ومهام نظرية العقل وإمكانية التنبؤ بمهام نظرية العقل من مهارات الوظائف التنفيذية.

- وعلى حد علم الباحث لم توجد دراسة واحدة في البيئة العربية تناولت متغيرات الدراسة الراهنة مجتمعة (مهارات الوظائف التنفيذية، ونظرية العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية).

- ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار المشاركين في الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة، وتفسير النتائج في ضوءها، ووضع فروض البحث الحالي.

**فروض البحث:**

- (١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لصالح المجموعة التجريبيية.
- (٢) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبيية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لصالح القياس البعدي.
- (٣) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبيية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**إجراءات البحث:**

سيعرض الباحث في هذا الجزء وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي قامت عليها البحث الراهن، وتتضمن منهج البحث وإجراءاته التي اتبعت للتحقق من فروض البحث، ويتضمن ذلك وصف للمشاركين والأدوات التي تم استخدامها، وتطبيق الأدوات، والإجراءات التي اتبعت لذلك، ثم عرض البرنامج التدريبي الذي قام الباحث بإعداده لتحسين قراءة العقل لديهم، وذلك خلال العرض التالي:

أ- **منهج البحث:** استخدمت البحث الحالي المنهج شبه التجريبي والذي يحاول الباحث من خلاله إعادة بناء الواقع في موقف تجريبي باستخدام تصميم المجموعتين، بهدف الكشف عن أثر متغير تجريبي (برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية) في المتغير التابع (قراءة العقل) في ظروف يسيطر فيها الباحث على بعض المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تترك أثرها على المتغير التابع عن طريق ضبط هذه المتغيرات في المجموعتين التجريبيية والضابطة.

ب- **عينة البحث:** قام الباحث باختيار العينة من مدارس التربية الفكرية بمحافظة المنوفية، بطريقة عرضية مقصودة لإجراءات البحث الراهن، ولقد تم اختيار المشاركين في البحث على النحو التالي:

١. عينة حساب الخصائص السيكومترية: وبلغ عددهم (١٠٠) طفل معاق إعاقة عقلية بسيطة (بمدارس التربية الفكرية بمركز مدينة السادات، ومركز منوف، ومركز الباجور، ومركز شبين الكوم، ومركز أشمون- بمحافظة المنوفية) من مجتمع البحث ومن خارج المشاركين في البحث الأساسي تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري قدره (١٧،١٠) عام وانحراف معياري قدره (٨٥،٠) عام وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من مقياس ستانفورد بنيه وقائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٢. العينة الأساسية: بلغ عددهم (٢٠) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدرسة سمادون للتربية الفكرية-إدارة أشمون التعليمية تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري قدره (١٧،١٠) عام وانحراف معياري قدره (٨٥،٠)، ويتراوح معامل ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) بمتوسط حسابي قدره (٥٠،٦٠) وانحراف معياري قدره (٢٢،٣)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) أطفال.

### خطوات اختيار العينة :

سارت إجراءات اختيار المشاركين في الدراسة الأساسية وفقاً لما يلي:

- ١- القيام بزيارات ميدانية للعديد من مدارس التربية الفكرية بمحافظة المنوفية.
- ٢- أستقر الباحث في اختياره للمشاركين في الدراسة الأساسية على مدرسة سمادون للتربية الفكرية بإدارة أشمون التعليمية.
- ٣- قام الباحث بمقابلة المسؤولين في هذه المدرسة للتعرف على هؤلاء الأطفال والتنسيق مع إدارة المدرسة لمقابلة أولياء أمور هؤلاء الأطفال.
- ٤- قام الباحث باختيار (٢٨) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عام.
- ٥- وبأخذ موافقة أولياء أمور الأطفال على المشاركة في البرنامج وحضور الأمهات فقد رفض (٣) من أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم وزوجاتهم في الجلسات التدريبية، ومن ثم فقد تبقى (٢٥) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- ٦- تم تطبيق مقياس (ستانفورد بنيه للذكاء) الصورة الخامسة (تدريب وتقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١)، وطبقاً لهذه الخطوة فقد تم استبعاد (٢) من الأطفال

ذوي معامل الذكاء المتوسط، و(١) من الأطفال الذين يقل معامل ذكائهم عن (٥٥)، وبذلك أصبح عدد الأطفال المتبقي (٢٢) طفلاً.

٧- تم تطبيق قائمة قراءة الطفل (إعداد سليمان سليمان، وإيهاب البيبلاوي، والنبراوي، ٢٠١٦)، وطبقاً لهذه المرحلة تم استبعاد (٢) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لحصولهم على درجات مرتفعة على قائمة قراءة العقل، ومن ثم فقد تبقى (٢٠) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) أطفال، والمجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث العمر الزمني والذكاء ومهام نظرية العقل، والجداول (١)، و(٢)، و(٣) توضح ذلك:

### جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الترتب	مجموع الترتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	١٠	١٠،١٦	٠،٨٩	١٠،٢٠	١٠٢،٠٠	٤٧،٠٠	٠،٢٧٧	غير دالة
ضابطة	١٠	١٠،١٧	٠،٨٧	١٠،٨٠	١٠٨،٠٠			

مستوى الدلالة عند (٠،٠١) = ٢،٥٨ مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) = ١،٩٦

يتضح من جدول (١) السابق أن قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الحدية (١،٩٦)، مما أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني.

### جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الترتب	مجموع الترتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	١٠	٦٠،٤٠	٤،٥٣	١٠،١٥	١٠١،٥٠	٤٦،٥٠	٠،٢٦٦	غير دالة
ضابطة	١٠	٦٠،٨٠	٣،٩٩	١٠،٨٥	١٠٨،٥٠			

مستوى الدلالة عند (٠،٠١) = ٢،٥٨ مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) = ١،٩٦

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيمة  $Z$  المحسوبة أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء.

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على قائمة قراءة الطفل

مهام قراءة العقل	اسم المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المتوسط المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الموقع والمحتوى غير المتوقع	تجريبية ١٠	١٩,٠٠	٢,٤٩	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥٠	٠,٠٣٨	غير دالة
	ضابطة ١٠	١٨,٩٠	١,٥٢	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠			
الخداع والاعتقاد الخطأى	تجريبية ١٠	٩,٣٠	١,١٦	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٤٠٣	غير دالة
	ضابطة ١٠	٩,٤٠	٠,٥٢	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
الحيل والخداع	تجريبية ١٠	١٠,٥٠	١,١٨	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٤٠٠	غير دالة
	ضابطة ١٠	١٠,٦٠	٠,٥٢	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
الاعتقاد الخطأى حول معتقدات الآخرين	تجريبية ١٠	١٤,٠٠	١,٤٩	١٠,٧٠	١٠٧,٠٠	٤٨,٠٠	٠,١٥٦	غير دالة
	ضابطة ١٠	١٣,٩٠	٠,٨٨	١٠,٣٠	١٠٣,٠٠			
مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين	تجريبية ١٠	١٢,٢٠	١,٤٨	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠	٤٧,٠٠	٠,٢٣٦	غير دالة
	ضابطة ١٠	١٢,٢٠	٠,٧٩	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية ١٠	٦٥,٠٠	٤,٢٤	١٠,١٠	١٠١,٠٠	٤٦,٠٠	٠,٣٠٥	غير دالة
	ضابطة ١٠	٦٥,٠٠	٢,٦٢	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠			

مستوى الدلالة عند  $(٠,٠١) = ٢,٥٨$  مستوى الدلالة عند  $(٠,٠٥) = ١,٩٦$

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة  $Z$  المحسوبة أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع مهام قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة.

**أدوات البحث:**

تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- ١- مقياس ستانفورد بنيه الطبعة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ٢٠١١)
  - ٢- قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد: سليمان سليمان، إيهاب الببلاوى، أسامة النبراوى، ٢٠١٦).
- وفيما يلي عرض تفصيلي لأدوات البحث والخصائص السيكومترية لها:

**١- مقياس ستانفورد بنيه الطبعة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ٢٠١١)**

تتميز الطبعة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه التي أعدها جال روبد عام (٢٠٠٣) بمقياس خمسة عوامل أساسية في نظرية كاتل - هورن - كارول بدلاً من أربعة في الصورة الرابعة من المقياس وتطوير عامل الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة العاملة، وتعزيز المستوى غير اللفظي حيث تستخدم نصف الاختبارات الفرعية في الصورة الخامسة طريقة غير لفظية للاختبار والتي تتطلب استجابات لفظية محددة، والاعتماد على التطورات الحديثة في نظرية القياس وخاصة نظرية الاستجابة للمفردة في تقنين المقياس، واستخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ولقد تم تناول المقياس في البحث الخالي من خلال الخطوات التالية:

**أ- الهدف من المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلى تحديد المستوى العقلي العام للمفحوص من خلال قياس خمسة عوامل أساسية هي: الاستدلال السائل، والمعرفة، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية - المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين هما: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

**ب- وصف المقياس:** يتكون المقياس من مجالين هما المجال اللفظي وغير اللفظي، ويتكون هذين المجالين من عشرة اختبارات فرعية خمسة منها غير لفظي والأخرى لفظي، فالاختبارات الفرعية غير اللفظية تتكون من: الاستدلال التحليلي غير اللفظي والذي يضم على مختلف مستوياته مجموعة من الأنشطة كسلاسل الأشياء والمصفوفات، بينما تتعلق المعرفة العامة غير اللفظية بعدد من الأنشطة التي تتدرج في صعوبتها كلما ارتفع مستوى المفحوص، فيشمل ذلك الاختبار الفرعي المعرفة الإجرائية ثم تليها سخافات الصور، أما الاستدلال الكمي غير اللفظي فيحتوي



بنود خاصة بفهم الكميات والأعداد، وتتضمن المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية للوحة الأشكال وتليها مستويات أكثر صعوبة أنماط الأشكال بالإضافة إلى الذاكرة العاملة غير اللفظية، وإذا ما انتقلنا إلى الجانب اللفظي نجد أنه يتكون من نفس الاختبارات الفرعية الغير لفظية مع اختلاف الأنشطة التي تقدم داخل كل اختبار فرعي فنجد أن الاستدلال التحليلي اللفظي يتكون من الاستدلال المبكر ثم يتبعه السخافات اللفظية الكلاسيكية ثم يليها التشابه اللفظي، وتشمل المعرفة العامة اللفظية على المفردات وتعريفات للكلمات وهى من الأنشطة الكلاسيكية، ويتكون الاستدلال الكمي اللفظي من التعبير اللفظي عن الكميات ومفاهيم الأعداد وتقدير وتقييم الخصائص الهندسية للأشياء، وتعتبر المعالجة البصرية المكانية اللفظية عن المشكلات المكانية التي تتطلب تفسيراً للمواقع والاتجاهات بالإضافة إلى التحديد اللفظي الدقيق للعلاقات المكانية في الصور، ويشتمل الاختبار الفرعي اللفظي للذاكرة العاملة على ما عرف بمدى المكعبات ثم تزداد أنشطة هذا الاختبار الفرعي صعوبة فتظهر ذاكرة الجمل والتي تتطلب إعادة جملة معينة ثم يليها ذاكرة الكلمة الأخيرة والتي تتطلب ذكر الكلمة الأخيرة في كل فقرة من فقرات النص، وكل من تلك الاختبارات الفرعية يتكون من عدد من المستويات فينقسم الاختبار الفرعي غير اللفظي إلى ستة مستويات (١: ٦)، بينما ينقسم الاختبار الفرعي اللفظي إلى خمسة مستويات (٢: ٦) حيث يعد اختبار المفردات المدخلي شاملاً للمستوى الأول، ويطبق مقياس ستانفورد- بينيه (الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات وهو ملائم للأعمار من سن (٢: ٨٥) سنة فما فوق.

**ج- مجالات استخدام مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة :** صمم مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة للاستخدام في المجالات الآتية:

- تشخيص حالات العجز الارتقائي لدى الأطفال والمراهقين والبالغين.
- التقييم الإكلينيكي والنيوروسيكولوجي.
- تقييم الطفولة المبكرة.
- التقديرات النفسية والتربوية المتعلقة بالالتحاق ببرامج التربية الخاصة.
- التقديرات الخاصة بتعويضات العمال.
- تقديم معلومات عن التدخلات مثل الخطط العائلية الفردية للصفار، والخطط التربوية الفردية للأطفال في سن المدرسة.

- التقييم المهني (التخطيط للانتقال من المدرسة إلى العمل) بالنسبة للمراهقين.
- التغيير المهني للراشدين وتصنيف وانتقاء الموظفين.
- تشخيص حالات الإعاقة الفكرية (في كل الأعمار).
- صعوبات التعلم.
- التأخر المعرفي الارتقائي في الأطفال والصغار.
- إلحاق الطلاب ببرامج الموهوبين عقليا في المدارس.
- تقييم إصابات العمل وحجم الإعاقة الناتجة عنها.

**د- زمن تطبيق المقياس:** يستغرق تطبيق المقياس كاملاً ما بين (١٥-٧٥) دقيقة اعتماداً على عمر المفحوص ومستوى قدرته، ويستغرق تطبيق الصورة غير اللفظية وحدها حوالي (٣٠) دقيقة وبالمثل الصورة اللفظية، أما الصورة المختصرة فتتراوح فترة تطبيقها ما بين (١٥-٢٠) دقيقة فقط.

**هـ- الخصائص السيكومترية للمقياس:** تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة وذلك كما يلي:

- **ثبات لمقياس:** تم حساب ثبات مقياس ستانفورد بنيه الطبعة الخامسة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية؛ حيث تراوحت معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة المقياس بين (٠,٨٥٣ - ٠,٩٨٨)، كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٩٥٤ - ٠,٩٩٧)، المتوسط بالنسبة لنسبة الذكاء الكلية ونسبة الذكاء الغير لفظية ونسبة الذكاء اللفظية ونسبة ذكاء الصورة المختصرة، ويبلغ متوسط ثبات مؤشرات العوامل الخمسة (٠,٩٠) أو أكثر بينما تصل معدلات ثبات المقاييس العشرة إلى (٠,٨٤).

وقام الباحث في البحث الحالي بالتحقق من ثبات مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة عن طريق إعادة المقياس على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية (١٠٠) بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث قام بتقسيم المقياس ككل إلى نصفين كما قسم كل اختبار فرعي إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل قسمين، والجدول (٤) التالي يوضح النتائج:

## جدول (٤)

معامل الارتباط بين نصفي كل اختبار فرعي ونصفي المقياس (ن = ١٠٠)

المجال اللفظي	معامل الارتباط	المجال غير اللفظي	معامل الارتباط
الاستدلال التحليلي اللفظي	٠,٥٤١**	الاستدلال التحليلي غير اللفظي	٠,٦٢٩**
المعرفة العامة اللفظية	٠,٦٢٨**	المعرفة العامة غير اللفظية	٠,٣٩٧**
الاستدلال الكمي اللفظي	٠,٦٣٤**	الاستدلال الكمي غير اللفظي	٠,٤٢٤**
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	٠,٤٩٢**	المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	٠,٥٦٧**
الذاكرة العاملة اللفظية	٠,٥٢٧**	الذاكرة العاملة غير اللفظية	٠,٦٢٢**
الدرجة الكلية للمجال اللفظي	٠,٥٩٤**	الدرجة الكلية للمجال غير اللفظي	٠,٥٧٤**

الدرجة الكلية للمقياس  
٠,٦٠٧\*\*

\*\* دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن ثبات المقياس ككل وأبعاده بشكل مستقل مرتفع، حيث أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة، مما أشار إلى أن المقياس باختباره الفرعية يتسم بثبات ملائم.

- **صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط معاملات ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠,٧٤ - ٠,٧٦) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وأشارت إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

وقام الباحث في البحث الحالي بالتحقق من صدق المقياس على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية والتي تبلغ (١٠٠) طفل عن طريق صدق المحك ؛ حيث قام بتطبيق مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة، باعتباره محكاً لمقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة، فبلغ معامل الارتباط (٠,٦٧)، وهو معامل صدق ملائم، ومن ثم يمكن الوثوق بهذا المقياس في البحث الحالي.

**٢- قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد: سليمان سليمان، وإيهاب الببلاوي، وأسامة النبراوي، ٢٠١٦).**

تم استخدام هذه القائمة نظراً لأنها تركز على قياس قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**أ- الهدف من القائمة:** تحديد مستوى قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة العمرية من (٩-١٢) عام.

**ب- وصف القائمة:** تتكون قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من (٤٤) عبارة موزعة على خمس أبعاد وهي كالتالي:

- **المعام الأولى: معام الموقع والمحتوي غير المتوقع:** وتقاس هذه المهام بثلاث مواقف والتي تتضمن (١٧) سؤال.
- **المعام الثانية: معام الخداع والاعتقاد الخاطئ:** وتقاس هذه المهام بموقفين واللتان تتضمنان (٨) أسئلة.
- **المعام الثالثة: معام الحيل والخداع:** وتقاس هذه المهام بموقفين واللتان تتضمنان (٩) أسئلة.
- **المعام الرابعة: معام الاعتقاد الخاطئ حول اعتقادات الآخرين:** وتقاس هذه المهام بموقفين واللتان تتضمنان (١٢) سؤال.
- **المعام الخامسة: معام التعرف على مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين:** وتقاس هذه المهام ب (١٠) أسئلة.

**ج- تعليمات القائمة:** صاغ معدوا القائمة تعليمات الاستجابة للقائمة متضمنة: الهدف منها، وكيفية الاستجابة لأسئلتها، وكيفية تسجيل الاستجابة في القائمة.

**٥- الخصائص السيكومترية للمقياس:** قام معدو قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لها وذلك كما يلي:

**أولاً: الاتساق الداخلي:** قام معدوا القائمة بالتحقق من الاتساق الداخلي للقائمة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال فرعي والمهام الذي ينتمي إليه فتراوحت معاملات الاتساق الداخلي ما بين (٠,٥٦٦ - ٠,٨٠٤) وجميع هذه القيم دالة عند (٠,٠١) مما أشار إلى أن القائمة يتمتع باتساق داخلي مناسب، كما قام معدوا القائمة بالتحقق من الاتساق الداخلي للقائمة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهام فرعية والدرجة الكلية للقائمة فجاءت معاملات الارتباط لمهام الموقع والمحتوي غير المتوقع (٠,٩٧٣)، ومهام الخداع والاعتقاد الخاطئ (٠,٩٤٣)، ومهام الحيل والخداع (٠,٩٥٠)، ومهام الاعتقاد الخاطئ حول اعتقادات الآخرين (٠,٩٣٨)، ومهام التعرف على مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين (٠,٩٤٣)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٥١٠)، وجميع هذه القيم دالة عند (٠,٠١) مما أشار إلى أن القائمة يتمتع باتساق داخلي مناسب.

وقام الباحث الحالي بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال فرعي والمهام التي ينتمي إليه وبين كل مهام فرعية من المهام الخمسة والدرجة الكلية للقائمة، وجدول (٥) التالي يبين ذلك:

## جدول (٥)

الاتساق الداخلي لقائمة قراءة العقل (ن = ١٠٠)

المهام الأولى	معامل الارتباط	المهام الثانية	معاملات الارتباط	المهام الثالثة	معاملات الارتباط
١	٠,٥١٧**	١	٠,٤١٢**	١	٠,٣١٩**
٢	٠,٤٠٩**	٢	٠,٣٤٩**	٢	٠,٣٨٥**
٣	٠,٤٥٢**	٣	٠,٥٠١**	٣	٠,٤٠٠**
٤	٠,٣١٧**	٤	٠,٤٦٧**	٤	٠,٥٠١**
٥	٠,٥٩٢**	٥	٠,٥٢٨**	٥	٠,٤٩٤**
٦	٠,٥٣٤**	٦	٠,٣٤٢**	٦	٠,٣٢٨**
٧	٠,٤٢١**	٧	٠,٤٠٧**	٧	٠,٥٠٧**
٨	٠,٣٩٦**	٨	٠,٣٩٤**	٨	٠,٥٦٢**
٩	٠,٥٢٩**				٠,٤٥٢**
١٠	٠,٤٧١**				
١١	٠,٣٢٨**				
١٢	٠,٤٦١**				
١٣	٠,٥٠٩**				
١٤	٠,٣٢٧**				
١٥	٠,٤٠٧**				
١٦	٠,٤٤٩**				
١٧	٠,٣٩٥**				
المهام الأولى	معامل الارتباط	المهام الثانية	معامل الارتباط	المهام الثالثة	معامل الارتباط
	٠,٤٤١**		٠,٥٠٤**		٠,٤٧٢**

المهام الرابعة	معامل الارتباط	المهام الخامسة	معامل الارتباط
١	٠,٤٧٢**	١	٠,٥٢٩**
٢	٠,٣٤١**	٢	٠,٣٦٦**
٣	٠,٥٣٦**	٣	٠,٣٨٢**
٤	٠,٤٩٢**	٤	٠,٤٣٨**
٥	٠,٤٢٢**	٥	٠,٥٢٧**
٦	٠,٤٩١**	٦	٠,٥٥٣**
٧	٠,٥٠٢**	٧	٠,٤٢١**
٨	٠,٣٥٤**	٨	٠,٣٦٤**
٩	٠,٣١٧**	٩	٠,٤٤١**
١٠	٠,٥٠٣**	١٠	٠,٤٩٢**
١١	٠,٤٣٧**		
١٢	٠,٣٩٨**		
المهام الرابعة	معامل الارتباط	المهام الخامسة	معامل الارتباط
	٠,٤٢٤**		٠,٤٦٩**

\*\* دالة عند ٠,٠١ × ٠,٠٥

يتبين من جدول (٥) السابق أن جميع أسئلة المقياس ترتبط مع درجات المهام التي تنتمي إليها، كما أن جميع مهام القائمة ترتبط مع الدرجة الكلية، مما أشار إلى أن القائمة تتمتع باتساق داخلي مناسب.

**ثانياً: ثبات المقياس:** قام معدوا القائمة بحساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي:

**طريقة التجزئة النصفية:** قام معدوا القائمة بحساب ثباتها من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمنية قدره أسبوعين وذلك على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية باستخدام معامل بيرسون، وكانت معاملات الثبات لمهام الموقع والمحتوي غير المتوقع (٠,٥٤٧)، ومهام الخداع والاعتقاد الخاطئ (٠,٥١١)، ومهام

الحيل والخداع (٠,٤٨٨)، ومهام الاعتقاد الخاطئ حول اعتقادات الآخرين (٠,٤٩٦)، ومهام التعرف على مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين (٠,٤٧٩)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٥١٠)، وجميع هذه القيم دالة عند (٠,٠١) مما أشار إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

**طريقة الفاكرونباخ:** كما قام معدوا القائمة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكانت معاملات ألفا لمهام الموقع والمحتوي غير المتوقع (٠,٧٦٦)، ومهام الخداع والاعتقاد الخاطئ (٠,٧٨٤)، ومهام الحيل والخداع (٠,٧٨١)، ومهام الاعتقاد الخاطئ حول اعتقادات الآخرين (٠,٧٧٥)، ومهام التعرف على مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين (٠,٧٧٨)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٥٥)، وجميعها قيم مقبولة مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

**طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية، وكانت معاملات الثبات لسبيرمان وبرون لمهام الموقع والمحتوي غير المتوقع (٠,٩٧١)، ومهام الخداع والاعتقاد الخاطئ (٠,٩٦٢)، ومهام الحيل والخداع (٠,٩٦٣)، ومهام الاعتقاد الخاطئ حول اعتقادات الآخرين (٠,٩٥٥)، ومهام التعرف على مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين (٠,٩٧٥)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٩٩٠)، وجميعها قيم مقبولة مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

وقام الباحث الحالي بالتحقق من ثبات القائمة على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (ن=١٠٠) تفضل بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث قام بتقسيم القائمة ككل إلى نصفين (أسئلة فردية - أسئلة زوجية) كما قسم كل بُعد إلى نصفين (أسئلة فردية - أسئلة زوجية)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل قسمين، والجدول (٦) التالي يوضح النتائج:



## جدول (٦)

معامل الارتباط بين نصفي كل بعد ونصفي المقياس ككل (ن = ١٠٠)

المهام	الموقع والمحتوي غير المتوقع	الخداع والاعتقاد الخاص	الحيل والخداع	الاعتقاد الخاص حول اعتقادات الآخرين	التعرف على مقاصد ومشاعر القائمة ككل	الآخرين الآخرين
معامل الارتباط	٠,٤٥٣**	٠,٥٥١**	٠,٣٩١**	٠,٦٠٢**	٠,٣٦٧**	٠,٥١٧**

\*\* دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن ثبات القائمة ككل ومهامها الفرعية بشكل مستقل مرتفع، حيث أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة، مما أشار إلى أن القائمة بمهامها تتسم بثبات ملائم.

**ثالثاً: صدق القائمة:** اعتمد معدوا القائمة في حساب صدقها على نوعين من الصدق هما: (الصدق البناء) باستخدام التحليل العاملي، وصدق المحك التلازمي، وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وصدق المقارنة الطرفية مع محك خارجي لقائمة قراءة العقل، وذلك كما يلي:

**– الصدق البناء باستخدام التحليل العاملي:** تم حساب صدق البناء باستخدام طريقة التحليل العاملي للقائمة وذلك بتطبيقها على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية والتي تبلغ (١٠٠) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، فتشعبت أبعاد قائمة قراءة العقل على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٩٠.٢١٥)، والجذر الكامن (٤.٥١١) مما يعني أن هذه المهام الخمسة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو قراءة العقل التي وضعت القائمة لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

**– صدق المحك التلازمي:** قام معدوا القائمة باختبار صدق هذه الأداة عن طريق استخدام صدق المحك، حيث تم استخدام مقياس قراءة العقل (إعداد: وليمان وليو، ٢٠٠٤ في: عبير الجودر، ٢٠١٣، ١٤١) فبلغ معامل الارتباط بين الأداة (٠,٥٨٣) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

– **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** قام معدوا القائمة بحساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، فجاءت الفروق بين متوسطى درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ذي المستوى المرتفع والأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ذي المستوى المنخفض دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع القائمة وأبعاده بصدق تمييزى قوى.

– **صدق المقارنة الطرفية مع محك خارجى لقائمة قراءة العقل:** قام معدوا القائمة بحساب صدق القائمة عن طريق المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للقائمة تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات قائمة قراءة العقل (إعداد: الباحثون) ومقياس (قراءة العقل) (إعداد: وليمان وليو، ٢٠٠٤)، فجاءت الفروق بين متوسطى درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ذي المستوى المرتفع والأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ذي المستوى المنخفض دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥)، مما يعنى تمتع القائمة بصدق قوى.

وقام الباحث الحالي بالتحقق من صدق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (ن=١٠٠) عن طريق صدق المحك؛ حيث قام بتطبيق مقياس قراءة العقل (إعداد/ نادر السعداوي، ٢٠١٣)، باعتباره محكاً لقائمة قراءة العقل المستخدمة في البحث الحالي على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والذين بلغ عددهم (١٠٠) طفل، تتراوح أعمارهم ما بين (٩) سنوات إلى (١٢) عام بمتوسط عمري قدره (١٠,١٧) عام، وانحراف معياري قدره (٠,٨٥) عام، فبلغ معامل الارتباط (٠,٧٣).

من جميع الإجراءات السابقة تؤكد للباحث من تمتع قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي والثبات والصدق على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث؛ وبالتالي يمكن الوثوق بها في البحث الحالي.

## البرنامج التدريبي القائم على مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين مهام نظرية العقل لدى أطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد / الباحث).

**عرف البرنامج إجرائياً بأنه:** مجموعة من الإجراءات المعرفية السلوكية التدريبية المترابطة المنظمة، والخطوات والأنشطة والمهارات المعدة من قبل الباحث لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بهدف تحسين قراءة العقل لديهم، ولقد صار تصميم وبناء البرنامج وفقاً للخطوات التالية.

**أولاً: أهداف البرنامج:** حتى يضمن للبرنامج النجاح يجب أن يبنى البرنامج بناءً محددًا يشتمل على أهداف محددة، كما يجب تحديد عدة أشياء لكل موقف تدريبي هي: المدة الزمنية، والمواد التدريبية، والوسائل التعليمية، والهدف العام، وأهداف الجلسة الخاصة، وإجراءات الجلسة، وفتيات التدريب، والأساس النظري، والمناقشات، والنشاط المنزلي، ولكل برنامج تدريبي أهداف عامة وأهداف إجرائية، وفيما يلي عرض لأهداف البرنامج الحالي:

١. **الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الحالي إلى تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٢. **الأهداف الاجرائية:** تتحقق الأهداف الإجرائية من خلال العمل داخل الجلسات وتطبيق الفتيات المختلفة، وتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي القائم على مهارات الوظائف التنفيذية في البحث الحالي فيما يلي:
  - أ- أن يستطيع الطفل كف أو منع الاستجابات الخاطئة أو غير المرغوبة.
  - ب- أن يستطيع الطفل توليد الأفكار والإقدام على المهام دون تردد في سلوكه أو تفكيره.
  - ج- أن يستطيع الطفل تحويل انتباهه أو أدائه استجابة لتغيير المواقف مع إيجاد حلول جديدة للمشكلات وتقبلها.
  - د- أن يستطيع الطفل من تخزين المعلومات ومعالجتها؛ لاستخدامها في مختلف الأنشطة المعرفية المعقدة، وإتمام المهمات العقلية المختلفة.
  - هـ- أن يتمكن الطفل من وضع الأهداف، والقيام بعدد من الخطوات، وتطوير الخطوات لتحقيق الأهداف مع القدرة المستمرة على تصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها حتى تتحقق غايته.

و- أن يستطيع الطفل الانفصال عن السياق المباشر، وتوجيه السلوك بالرجوع إلى النماذج العقلية ومن ثم إحداث التغييرات في البيئة أو الأهداف المستقبلية .

أ- أن يتمكن الطفل من ترتيب العناصر بطريقة كفاء طبقاً لنظام معين، والحفاظ على الأدوات الموجودة بالبيئة بشكل مرتب.

**ثانياً: أسس بناء البرنامج:** يستند البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس العامة والنظرية الفلسفية والنفسية والتربوية والاجتماعية التي من شأنها تدعيم البرنامج، ويمكن تلخيص الأسس التي يقوم عليها البرنامج الحالي فيما يلي:

**١- الأسس العامة للبرنامج:** تتمثل الأسس العامة للبرنامج في قابلية السلوك الإنساني والاتجاهات والمشاعر للتعديل، والمهارات للنمو والتحسين، ويجب عند تصميم البرامج التدريبية مراعاة الأسس العامة الآتية:

- وضوح الأهداف التي يتم تنفيذ البرنامج في ضوءها.
- توفر المشاركة التفاعلية من جانب جميع الأفراد المشاركين في البرنامج.
- تحديد المدى الزمني والأساليب والفضيات المستخدمة في البرنامج.
- التقييم الموضوعي للبرنامج (سميرة عبد السلام، ٢٠١٠، ٥١).

**٢- الأسس النظرية والفلسفية:** تشمل الأسس النظرية لهذا البرنامج بعض الأساليب المستمدة من نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا مثل المحاضرة والتعليمات وتقديم التوجيهات المباشرة والمناقشة والحوار، وكذلك النظريات المعرفية السلوكية مثل أساليب التعليم الفعال المباشر والاستبصار والتعزيز وتعديل الأفكار والنمذجة والحوار والتعليمات والتوجيهات والتغذية الراجعة وتصحيح التفسيرات الخاطئة وإقامة العلاقات التعاونية بين الباحث والمشاركين التي تركز على حل المشكلات أكثر من تصحيح الأخطاء، كما راعى الباحث أيضاً الأسس الفلسفية العامة التي تتضمن العلاج وتغيير السلوك إلى ما هو أفضل وتحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

- ٣- **الأسس النفسية والتربوية:** أخذ الباحث في الاعتبار الخصائص والسمات التي تميز الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ويتم ذلك في ضوء ما يلي:
- أ- استخدام عبارات وألفاظ واضحة ومفهومة للأطفال بالنسبة لهم.
  - ب- تزويد الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالتغذية الراجعة.
  - ج- مراعاة العمل المشترك بين الأسرة والمدرسة والتنظيم والمتابعة المستمرة بهدف مواصلة تدريب الطفل وتعليمه في المنزل.
  - د- الاعتماد على استخدام الحواس في الأنشطة والألعاب حتى يتم تثبيت المعلومة بطرق متنوعة.
  - هـ- عدم الانتقال بالطفل من مرحلة إلى مرحلة آخري إلا بعد التأكد من إتقان المرحلة السابقة.
  - و- مرونة التعامل مع الأطفال وإشاعة جو من الود بين الباحث والأطفال.
  - ز- تشجيع الطفل في كل ما يؤديه من أعمال وإثابته وتعزيزه تعزيزاً مناسباً في حالة أدائه لما هو مطلوب بطريقة صحيحة.

**ثالثاً: مصادر بناء البرنامج:** اعتمد الباحث في بناء البرنامج على عدد من المصادر، والتي تتمثل في:

- ١- الاطلاع على التراث الثقافي في بحوث ودراسات سابقة لبناء تصور عام عن خصائص الظاهرة موضوع الدراسة.
- ٢- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية والتي تناولت متغيرات هذا البحث لتكوين الهيكل العام للبرنامج المقترح وكذلك الاستفادة من الأنشطة والفنيات المستخدمة وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة ومن هذه البرامج:
  - أ- فاعلية برنامج تدريبي لعلاج العجز في مهام نظرية العقل والتنظيم الانفعالي لدى أطفال الروضة (Pears & Fisher, 2005)
  - ب- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة وأثره في حسين مستوى التنظيم الانفعالي لديهم (عبد الحميد، ٢٠١٣).
  - ج- فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في الأردن (الخولدة، والإمام، ٢٠١٤).

- د- فاعلية برنامج تدريبي في تحسن قراءة العقل والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (النبراوي، ٢٠١٦).
- هـ- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (حمادة، ٢٠١٦).
- ٣- الأدبيات السيكلوجية: اشتق الباحث الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية والفضيات والاستراتيجيات التي استخدمت في كل جلسة من عدة مصادر منها:
- أ- برامج التدريب: محكات بنائها وتقييمها (الأعسر، ١٩٩٩).
- ب- فن التعامل مع ذوي الإعاقة - أساليب وطرق التعامل مع المعوقين ذهنياً (عبد الكافي، ٢٠٠٠).
- ج- استراتيجيات التدخل المبكر ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (آمال عبد المنعم، ٢٠٠٨).
- د- تشخيص ورعاية غير العاديين «ذوي الاحتياجات الخاصة» (باطة، ٢٠٠٩).
- هـ- طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (سليمان، ٢٠١١).

**رابعاً: التجربة الاستطلاعية على البرنامج:** تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية، وعدددهم (١٠) محكمين، وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج ومحتواه للتطبيق على المشاركين في الدراسة، وهل يحقق هذا المحتوى الهدف الموضوع من أجله أم لا؟ وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آرائهم ومقترحاتهم والتي تتلخص فيما يلي:

- أ- تعديل صياغة الأهداف الموضحة.
- ب- إضافة بعض التعليمات والإرشادات التي تساعد الأطفال على الإجابة التفاعل.
- ج- إضافة بعض الأنشطة التي تساعد على تحقيق الهدف.
- د- أن يكون هناك تقويم مستمر للطفل عقب كل جلسة تدريبية.

تم تطبيق البرنامج التدريبي على بعض المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية بشكل تجريبي وذلك بهدف التأكد من وضوح التعليمات المستخدمة في البرنامج، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات وآراء أعيدت صياغة بعض الجمل والتدريبات.

**خامساً - وصف البرنامج:** يشتمل البرنامج التدريبي على (٣٠) جلسة تدريبية - بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، تم توزيعهم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

**- القسم الأول:** ويتكون من (١) جلسة يتم فيها التعارف بين الباحث والمجموعة التجريبية، وجمع المعلومات عن ميولهم واهتماماتهم.

**- القسم الثاني:** ويتكون من (٢٨) جلسة يتم في الجلسات من الجلسة الثانية وحتى التاسعة والعشرون والتي يتم التدريب فيه على مهارات الوظائف التنفيذية (كف الاستجابة - المبادأة - المرونة أو التحويل - الذاكرة العاملة - التخطيط - المراقبة - تنظيم الأوقات) بحيث يتم تخصيص (٤) جلسات لكل مهارة من مهارات الوظائف التنفيذية.

**- القسم الثالث:** ويتكون من (١) جلسة يتم فيه شكر الباحث المشاركون في الدراسة التجريبية على تعاونهم معه وحضورهم لجلسات البرنامج.

**سادساً: نظم تقييم البرنامج:** بناءً على ما سبق، ومن خلال الهدف العام للبرنامج، والأهداف الإجرائية، وبناءً على الأسس النظرية التي يستند إليها البرنامج، كان التقييم على النحو التالي:

**- التقييم القبلي:** تم تقييم الأداء السابق للأطفال الذين طبق عليهم البرنامج، باستخدام قائمة قراءة العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**- التقييم البنائي:** تم من خلال تقييم أداء الأطفال في نهاية كل جلسة من الجلسات، وذلك لقياس قدرة الأطفال على تنفيذ الأداء المطلوب منه القيام به في نهاية الجلسة.

**- التقييم النهائي:** تم في النهاية إجراء تقييم شامل، وبعد ذلك قام الباحث بكتابة التقرير النهائي لكل طفل عن الأداء في مجموعة الجلسات الخاصة بالبرنامج.

### نتائج البحث:

سيتم تناول نتائج البحث، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأساس النظري للبحث والتصميم التجريبي لها، ونتائج الدراسات السابقة.

## ١- الفرض الأول ونتائجه :

ينص الفرض الأول على أنه: « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة قراءة العقل لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني للعينات المستقلة، وجدول (٧) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

## جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لقائمة قراءة العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

مهام قراءة العقل	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z
الموقع والمحتوي غير المتوقع	تجريبية	١٠	٢٦,٧٠	١,٥٧	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٨٠**
	ضابطة	١٠	١٩,٢٠	١,٩٣	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
الخداع والاعتقاد الخطيء	تجريبية	١٠	١٣,٢٠	١,٠٣	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٨٢**
	ضابطة	١٠	٩,٤٠	١,٠٧	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
الحيل والخداع	تجريبية	١٠	١٣,٧٠	١,٠٦	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٨٤**
	ضابطة	١٠	١٠,٣٠	٠,٨٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
الاعتقاد الخطيء حول معتقدات الآخرين	تجريبية	١٠	١٩,٣٠	٠,٩٥	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٨٣**
	ضابطة	١٠	١٣,٩٠	٠,٨٨	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين	تجريبية	١٠	١٥,٩٠	١,٦٦	٦,١٠	٦١,٠٠	١,٠٠	٣,٣٨**
	ضابطة	١٠	١٢,٢٠	٠,٧٩	١٤,٩٠	١٤٩,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	١٠	٨٨,٨٠	٣,١٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٧**
	ضابطة	١٠	٦٥,٠٠	٣,١٦	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		

\*\* دالة عند ٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦



يتضح من جدول (٧) السابق أن قيم  $Z$  المحسوبة لمهام قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٨)، مما أشار إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع مهام قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات أطفل المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

## ٢- الفرض الثاني ونتائجه :

ينص الفرض الثاني على أنه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة قراءة العقل لصالح القياس البعدي "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٨) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة قراءة العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

المهام	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة $Z$	مستوى الدلالة
الموقع والمحتوي غير المتوقع	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	داله عند مستوى ٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
الخداع والاعتقاد الخاطيء	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢	داله عند مستوى ٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
الحيل والخداع	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢	داله عند مستوى ٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				

المهام	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاعتقاد الخاطيء حول معتقدات الآخرين	السالبة	0	0,00	0,00	2,82	داله عند مستوى 0,01
	الموجبة	10	5,50	55,00		
	المتساوية	0				
مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين	السالبة	0	0,00	0,00	2,18	داله عند مستوى 0,01
	الموجبة	9	5,50	55,00		
	المتساوية	1				
الدرجة الكلية للقائمة	السالبة	0	0,00	0,00	2,81	داله عند مستوى 0,01
	الموجبة	10	5,50	55,00		
	المتساوية	0				

\*\* دالة عند 0,01

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,58 مستوى الدلالة عند (0,05) = 1,96

يتضح من جدول (8) السابق أن قيم Z المحسوبة لمهام قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة أكبر من القيمة الحدية (2,58)، مما أشار إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات رتب الأطفال بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، على جميع مهام قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني تحسن مهام نظرية العقل لدى المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

### 3- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض لثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على قائمة قراءة العقل"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة،

وجداول (٩) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة  
قراءة العقل لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الموقع والمحتوي غير المتوقع	السالبة	٢	٣,٥٠	٧,٠٠	٠,٨٢	غير دالة
	الموجبة	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠		
	المتساوية	٤				
الخداع والاعتقاد الخاطيء	السالبة	٢	١,٧٥	٣,٥٠	٠,٢٧	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠		
	المتساوية	٧				
الحيل والخداع	السالبة	٢	٣,٥٠	٧,٠٠	٠,٨٢	غير دالة
	الموجبة	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠		
	المتساوية	٤				
الاعتقاد الخاطيء حول معتقدات الآخرين	السالبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٠,٤٥	غير دالة
	الموجبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠		
	المتساوية	٥				
مقاصد ومشاعر وأسباب سلوك الآخرين	السالبة	٢	١,٧٥	٣,٥٠	٠,٢٧	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠		
	المتساوية	٧				
الدرجة الكلية للقائمة	السالبة	٤	٤,٢٥	١٧,٠٠	٠,١٤	غير دالة
	الموجبة	٤	٤,٧٥	١٩,٠٠		
	المتساوية	٢				

\*\* دالة عند ٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم  $Z$  المحسوبة لمهام قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع مهام قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة، مما يعنى استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

### تفسير نتائج البحث:

أشارت نتائج الفرض الأول بالجدول (٧) السابق إلى وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع مهام قائمة قراءة العقل لدى لأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة لصالح القياس البعدي، وأشارت نتائج الفرض الثاني بالجدول (٨) السابق إلى وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع مهام قائمة قراءة العقل لدى لأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والدرجة الكلية للقائمة لصالح القياس البعدي، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج المستخدم ونجاحه في تحسين مهام نظرية العقل لدى لدى لأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج التدريبي القائم على مهارات الوظائف التنفيذية ساعد أطفال المجموعة التجريبية على توظيف التواصل البصري وإتباع التعليمات في التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما ساعدهم على التمييز بين الأصوات والأشياء المألوفة والتميز بين الأصوات من حيث الشدة أو القوة، كما ساعدهم على تحديد معنى الكلام الذي يسمعه والتحول من وضع لآخر، وتوظيف مهارة المبادرة بتقديم الأشياء إلى الآخرين في التواصل والتفاعل معهم، كما أن البرنامج حسن قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تركيز قدرة الانتباه من خلال مهارة المبادرة، ومكنهم من تجميع الحروف لتكوين كلمة ذات معنى، وساعدهم في تطوير قدراتهم على الاستجابة لتنفيذ التعليمات وكف السلوكيات غير المرغوبة وترتيب أدواتهم داخل قاعة النشاط، كما ساعدهم البرنامج على التمييز بين ما يبدو عليه الشكل والشكل الفعلي الذي عرفونه عنه وفهم الأسباب الأكثر تعقيداً للإحساس وإدراك حقيقة أن اعتقادات الناس يمكن أن تختلف وبالتالي يمكن التلاعب بها، وفهم

الخداع وفهم الأحداث العارضة، وفهم نوايا الناس، وإنتاج معظم جوانب الحديث الواقعي أي عند الحديث مع الآخرين.

بينما يتضح من الجدول (٩) السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للمجموعة التجريبية في قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق جلسات البرامج، أي أن البرنامج استمر في فاعليته، ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال المجموعة التجريبية تلقوا التدريب على أنشطة عديدة ومتنوعة، وأشتمل البرنامج على عدد كاف من الجلسات وخصص الباحث مدة زمنية كافية لكل جلسة، بالإضافة إلى أنه تم استخدام فنيات متنوعة وطرق مختلفة أثناء التدريب، كما أن التقويم البنائي المستمر طوال جلسات البرنامج، والتقويم الذي كان يتم في نهاية كل جلسة، والتقويم الذي كان يتم في نهاية مجموعة الجلسات، فكان الهدف منه هو تحديد مدى استفادة الأطفال من التدريب الخاص بالبرنامج، وتحديد نقاط الضعف والتركيز عليها وبذل أقصى جهد للتخفيف من حدتها، وكذلك تحديد نقاط القوة لتدعيمها، كل ما سبق كان له أثر كبير في مشاركة الأطفال الإيجابية أثناء التدريب مما أدى إلى استمرار فاعلية البرنامج.

وبصفة عامة تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Brigitte , Mark & Marilyn, 2006)، ودراسة (Mary ,Steven ,Tracy & Megan, 2007)، ودراسة (Serena, Federica, Fayeza & Stephen, 2013)، ودراسة (Rory & Claire, 2017)، ودراسة (Inga, Arnela & Haris, 2018) والتي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بمهام نظرية العقل من مهارات الوظائف التنفيذية وأنه كلما كانت هناك مهارات للوظائف التنفيذية بصورة جيدة وجدت مهام نظرية العقل بصورة جيدة والعكس.

### التوصيات التربوية المنبثقة عن البحث:

يوصي الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بما يلي:

(١) الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتعزيز دور الآباء والمعلمين لتحسين مهام نظرية العقل لديهم.

- (٢) تدريب المعلمين والآباء على تدريس البرامج المتنوعة؛ لتحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- (٣) اهتمام المعلمين والآباء بتقديم التعزيز للأطفال في صوره المختلفة؛ سواء عن طريق مدحهم، أو عن طريق الهدايا العينية، وأن يتيحوا الفرصة لهم في التعرض للفشل دون تعنيف.
- (٤) توعية المرشدين والآباء بأهمية التغذية الراجعة الحسية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وضرورة تقديمها عقب أداء الأطفال مباشرة، مما يتيح لهم التصحيح الفوري للأخطاء، أو التعزيز المباشر المدعم للاستجابات الصحيحة.
- (٥) التنوع في استخدام الفنيات (المناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الدور - قلب الدور - الواجب المنزلي) مع هؤلاء الأطفال؛ لما لها أهميه في جذب الانتباه، وإثارة الدافعية لديهم .

### دراسات مقترحة :

هناك جوانب لم تتطرق إليها البحث نظراً لاتساع جوانبها وتعددتها وتنوعها، مما أسفرت عنه نتائج الدراسة إلى ضرورة القيام ببعض الدراسات المرتبطة بمتغيراتها، ولذلك يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المرتبطة بدراسته في المجالات التالية :

- (١) فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين مهام نظرية العقل لدى فئات خاصة أخرى .
- (٢) فعالية برنامج تدريبي قائم مهارات الوظائف التنفيذية في تحسين الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- (٣) العوامل المسهمة في التنبؤ بنظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- (٤) فعالية برامج إرشادية في تحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

## المراجع

- أحمد، عصام عبد الخالق (٢٠١٢). مدى إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم مع المعاقين عقليا. مجلة القراءة والمعرفة، ١٢٦، ٧٠-١١٧.
- الأعسر، صفاء يوسف (١٩٩٩). برامج التدريب : محكات بنائها وتقييمها. القاهرة : دار قباء.
- باظة، أمال عبد السميع (٢٠٠٩). تشخيص ورعاية غير العاديين "ذوي الاحتياجات الخاصة". (ط٢)، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- جنيدى، أحمد فوزي (٢٠١٧). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصييل الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٩٠، ١٥٩-١٩٣.
- الجوالدة، فؤاد عيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية. دراسات، العلوم التربوية كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، ٤٠، (١)، ٣٨٨-٤٠٩.
- الجوالدة، فؤاد عيد، والإمام، محمد صالح (٢٠١٤). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن. دراسات العلوم التربوية بالأردن، ٤١، (١)، ٦١-٨٣.
- حسين، نشوة عبد التواب (٢٠٠٧). الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية : تطبيقات علي بعض الاضطرابات عند كبار السن. القاهرة : دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- حليبه، مسعد محمد (٢٠٠٨). برنامج حاسوبى لتنمية المفردات اللغوية الوظيفية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالصف الأول تهيئة بمدارس التربية الفكرية. المؤتمر العلمي العشرون - مناهج التعليم والهوية الثقافية، جامعة عين شمس - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٣، ٨٧٤-٩٢٥.

حمادة، عمر السيد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - جامعة الزقازيق، ٤ (١٥)، ٤٤-٨٧.

ستانفورد - بينيه (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص، (ط٢) اقتباس وإعداد محمد طه محمد وعبد الموجود عبد السميع ومراجعة وإشراف محمود السيد أبو النيل، القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية. السرسى، أسماء محمد محمود، البحيري، محمد رزق، حسن، ولاء محمد (٢٠١٥). بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٦ (٣)، ١٠٤-١٢٧.

سالم، سري محمد (٢٠١٣). النشاط الحركي الذائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، ٣٦ (٣)، ٥٧٦-٦٣٢.

سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١١). طرق تعليم الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية. القاهرة: زهراء الشرق.

سليمان، محمد سليمان، الببلاوى، إيهاب عبدالعزيز، النبراوى، أسامة عادل (٢٠١٦). قائمة قراءة العقل للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. الرياض: دار الزهراء.

الشامي، وفاء (٢٠٠٤). علاج التوحد: الطرق التربوية والنفسية والطبية. جدة: مركز جدة للتوحد.

الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠١٢): مقياس مفاهيم نظرية العقل للأطفال التوحيديين. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ١ (٣٦)، ٧٧٩ - ٨٢٩.

الشخص، عبد العزيز السيد، والسيد، بسمه أسامه، و سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على مهام نظرية العقل لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وخفض نشاطهم الزائد. مجلة الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، ٥٠، ٢٨١-٣٤٩.



عبد الحميد، سعيد كمال (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة وأثره في تحسين مستوى التنظيم الانفعالي لديهم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٢(٣)، ١٦١-٢١٤.

عبد الكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٠). فن التعامل مع ذوي الإعاقة - أساليب وطرق التعامل مع المعوقين ذهنياً. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. عبد المنعم، أمال محمود (٢٠٠٨). استراتيجيات التدخل المبكر ورعاية الأطفال المعاقين عقلياً. القاهرة: زهراء الشرق.

عمر، منال مهدي، وأحمد، مريم محمد (٢٠١٥). برنامج قراءة العقل لتدريس مفاهيم نظرية العقل للأطفال الذاتويين وذوي التأخر المعرفي. الجزء الأول - الدليل العملي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قشقوش، إبراهيم زكي، وسامي، هبة، رضوان، مي أحمد (٢٠١٥): التوظيف النفسي التربوي لنظرية العقل في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل التوحدي. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٤(٣٩)، ٣٧٥ - ٤٠٦.

كامل، محمد (٢٠٠٨). صعوبات التعلم بين الاضطراب والتدخل السيكولوجي. ج٣، دار الطلائع: القاهرة.

محمود، ميسرة حمدي (٢٠١٧م): فاعلية بعض فنيات مهام نظرية العقل في تحسين الخلل النوعي للمدخلات الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(١)، ٤٥٩ - ٥٠٠.

مطر، عبد الفتاح رجب، و عطا، حسنين علي (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ١٤، ١-٤٩.

النبراوي، أسامه عادل (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين قراءة العقل وأثره على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة. رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة بني سويف.

هالاهان وكوفمان (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم (ترجمة: محمد عبدالله)، عمان، الأردن: دار الفكر.

- Amadeus, M. (2010): Theory of Mind and Executive Functions. *PhD thesis* , Germany University of Oznabruecr.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders DSM-(5<sup>th</sup> Ed)*. Washington, DC.
- Attwood, T. (2008). *The Complete Guide to Asperger's Syndrome*. Jessica King Sely Publishers, London.
- Alloway, T. (2010). Working memory and executive function profiles of individuals with borderline intellectual functioning. *Journal of Intellectual Disability Research*, 54 (5), pp.448-456.
- Baker, J. (2003). *Social skills training: For children and adolescents with Asperger Syndrome and Social-Communication Problems*. Mission, KS: Autism Asperger Publishing Company.
- Barkley, A. & Murphy, R. (2010). Impairment in occupational functioning and adult ADHD: The predictive utility of executive function (EF) ratings vs. EF tests. *Archives of Clinical Neuropsychology*, 25, 157-173.
- Brigitte , M., Mark B. & Marilyn, W.(2006). Theory of Mind and Executive Function: Working-Memory Capacity and Inhibitory Control as Predictors of False-Belief Task Performance. *Perceptual & Motor Development*, 102(3), 819-135.
- Caceres, A., Keren, N., Booth, R. & Happe, F. (2014). Assessing Theory of Mind Nonverbally in Those With Intellectual Disability and ASD: *The Penny Hiding Game*. *Autism Res*, 7 (5), 608-616.
- Courtin, C., Melot, M. (2005). Metacognitive development of deaf children: Lessons from the appearance-reality and false belief tasks. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 5 (3), 266-276.
- Dawson, P. & Guere, R. (2010). *Executive Skills in Children and Adolescents: A Practical Guide to Assessment and Intervention*. New York: Guilford Press
- Day, J., Brasher, K. & Bridger, S. (2012). Accident proneness revisited: The role of psychological stress and cognitive failure. *Accident Analysis and Prevention*, 49, 532-535.

- Drayer, D.(2008). Profiles of executive function in preschool with Autism. *PhD thesis*, Northeastern University Boston, Massachusetts.
- Fassbender, D., Foxe, J., Wylie, R., Javit, C., Robertson, H. & Garavanm H. (2004). A topography of Executive Functions and their interactions revealed by functional magnetic resonance imagining. *Cognitive Brain Research*, 20, 132-143.
- Fayeza , A. & Stephen, M. (2011). Executive Function Mechanisms of Theory of Mind. *Journal of Autism Dev Disord* , 41,667-678
- Fiasse, C. & Nader-Grosbois, N.(2012). Perceived social acceptance, theory of mind and social adjustment in children with intellectual disabilities. *Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal*,33 (6), 1871-1880.
- Francisco. J. & Amador. C. (2010). Theory of mind in young people with Down's Syndrome. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 10 (3), 363-385.
- Gathercole, E., Alloway, p., Kirkwood, J., Elliott, G., Holmes, J. & Hilton, A. (2008). Attentional and Executive function behaviors of children with poor working memory. *learning and Individual Differences*, 18, 214 – 223.
- Giaouri, S., Alevriadou, A. & Lang, L. (2011). Ambiguous figures perception and theory of mind understanding in children with intellectual disabilities: an empirical study with some educational implications. *International Journal of Academic Research*, 3 (1),296- 300.
- Giaouri, T., Alevriadou, A. & Petroleum. A.(2010). Second-order false belief attribution in children with non-specific intellectual disabilities and down syndrome: Social-cognitive profile research and educational planning challenges- gas university of ploiesti bulletin. *Educational Sciences Series*, 62 (2), 102-108.
- Gioia, A., Isquith, K., Guy, C. & Kenworthy, L. (2000). *Behavior rating inventory of executive function (BRIEF)*: Professional manual.

- Goldstein , R. (2010).The Effects of Acting Training on Theory of Mind, Empathy, and Emotion Regulation. *PhD thesis*, Boston College The Graduate School of Arts and Sciences.
- Hiatt, M.& Trafton, G. (2010). A Cognitive model of Theory of mind. Salvucci , D, Gunzelman, G., Processing of the 10th , *international conference on Cognitive modeling University Philadelphia*, 91-96.
- Hill, L. (2004). Executive dysfunctionin autism. *Trends in Cognitive Sciences*, 8, 26-32.
- Hutchins, L., Prelock, A., Morris, H., Benner, J., La Vigne, T.& Hoza, B. (2016). Explicit vs. applied theory of mind competence: A comparison of typically developing males, males with ASD, and males with ADHD. *Research in Autism Spectrum Disorders*,21, 94-108.
- Inga, B., Arnela P.& Haris, M. (2018). The effects of executive functions and theory of mind semantic fluency in preschool children. *Problems of Education in The 21<sup>st</sup> Century* , 76 (1), 21-29.
- Jing, J. (2003). Early of executive functions and attention in preterm and full-term infants. *PhD thesis*, Queensland University of Technology. Australia.
- Kegel, N. (2010). Executive Functioning In Asperger's Disorder And Nonverbal Learning Disabilities: A Comparison Of Developmental And Behavioral Characteristics, *PhD thesis*, Duquesne University.
- Klingberg, T. (2010). Training and plasticity of working memory. *trends in cognitive sciences*, 14 (3), pp.317 – 324.
- Koch, D. (2012).Press the Escape key to Close Theory of Mind, Pragmatic Language, and Social Skills in Adolescents with Autism Spectrum Disorders. *PhD thesis*, Duquesne University.
- Lacava, P. (2007). Social/emotional outcomes following a computer based intervention for three students with autism spectrum disorder . *PhD thesis*, University of Kansas.

- Lezak, D., Howieson, B. & Loring, W. (2004). *Neuropsychological Assessment*. New York, NY: Oxford University Press.
- Mary , M., Steven , B. , Tracy ,H. & Megan, B.(2007). Theory of mind, attention, and executive function in kindergarten boys. *Journal Emotional and Behavioral Difficulties*, 12 (1), 29-47.
- McCloskey, G.(2001) *Executive functions overview : operational definitions, clinical classifications and assessment methods*. New York : Routledge.
- Meng-Jung, L, Le-Yin, M., Wen-Jiun, C., Yu-Min, C., Tai-Ling, L., Ray,H., Huei-Fan, H., Cheng-Fang, Y. (2018). Effects of theory of mind performance training on reducing bullying involvement in children and adolescents with high-functioning autism spectrum disorder. *PLoS One*, 13(1): 122-142
- Michel, J. (2013). Enhancing the ability of adults with mild mental retardation to recognize facial expression of emotions *PhD Thiess*, College of Social and Behavioral Science, Walden University.
- Milisaljevic, M. & Petrovic, M. (2010). Executive functions in children with intellectual disability. *The British Journal of Developmental Disabilities*, 54 (107), 113-121.
- Moore, S. (2002). *Asperger Syndrome and the Elementary School Experience*. Shawnee Mission, KS: Autism Asperger Publishing Company.
- Nelson, S. (2008). *Strategic Planning for Results, Public library Association. PLA results series*. American Library Association Chicago
- Osorio, A., Cruz R. & Sampaio A. (2012). How executive functions are related to intelligence in Williams syndrome. *Res Dev Disabil*, 33(4),1169–1175.
- Paal, T.& Bereczkei, T. (2007). Adult Theory of Mind, Cooperation, Machiavellianism: The Effect of Mind Rreading on Social Relations. *Personality and Individual Differences*, 43: 541-551.
- Patricia, H., (2008). Can children with Autism spectrum disorder be helped to acquire A Theory of mind?. *Revista Logopedia, Foniatriay Audiologia*, 28(2), 74-89.

- Pellicano, E. (2010). Individual differences in executive function and central coherence predict developmental changes in theory of mind in autism. *Developmental Psychology*, 46, 530-544.
- Pooragha, F., Kafi, S., & Sotodeh, S. (2013) Comparing Response Inhibition and Flexibility for Two Components of Executive Functioning in Children with Autism Spectrum Disorder and Normal Children, *Iran Journal Pediatr.* 23(3), 309–314.
- Raymond, C., Raymond, D., Shumb, T., outopoutouc, E. & Chend, M.(2008). Assessment of Executive Functions: Review of instruments an identification of critical issues. *Archives of Clinical Neuropsychology*, 23 (2), 201-216.
- Remine, M., Care, E. & Brown, p. (2008). Language ability and verbal and nonverbal executive functioning in deaf students communicating in spoken English. *Journal of Deaf studies and Deaf Education*, 13 (4), 34-45.
- Robinson, S., Goddard, L., Dritschel, B., Wisley, M. & Howlin, p. (2009). Executive functions in children with autism spectrum disorders. *Brain and Cognition*, 71(3), 362-368.
- Searle, J. (2004). *Mind A Brief Interdiction*, Oxford university press, Newyork.
- Serena, L., Federica, B., Rory, T. & Claire, H. (2017). Relations between theory of mind and executive function in middle childhood: A short-term longitudinal study. *Journal of Experimental Child Psychology*, 163, 69-86.
- Stasolla, F., Perilli, V. & Damiani, R. (2014). Self-monitoring to promote on-task behavior by two high functioning boys with autism spectrum disorders and symptoms of ADHD. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 8(5), 472-479.
- Traverso, L. & Carmen. U. (2015). Improving executive function in childhood: evaluation of a training intervention for 5-year-old children. <http://dx.doi.org/10.3389/fpsyg.2015.00525>.
- Van M., Van Luit, H., Jongmans, J. & Van W. (2007). Verbal working memory in children with mild intellectual disabilities. *Journal of intellectual disability Research*, 51, 162-169.

- Vexelman, R. (2009). *Impact of working memory deficits on academic achievement in adolescents with attention – deficit/therapy activity disorder*, DAI, University of Toronto.
- Wertz, S. (2014). Improving Executive Function In Children with Autism Spectrum Disorders. Autism Center Publishings. <http://www.autism-programs.com/articles-onautism/improving-executive-function.htm>.
- Zelazo, D. & Muller, U. (2002). *Executive functions over view : Operational definitions, clinical classifications and assessment methods*. New York: Guilford Press.